مجموعة نصوص
محطة
الكلمات
إعداد
زينب محمد
حواف

أسم الكتاب: محطة الكلمات

أعداد : زينب محمد

تنقيح وتدقيق: حسن الفتلاوي & مريم الموسوي

تصميم وإخراج: أ.عادل خضر

سنة الطبع: 2020

الناشر : حلم على ورق للنشر الإلكتروني

رقم الإصدار: ٥٧

لا يجوز نشر اي جزء من هذا الكتاب او تخزين مادته بطريقة
الاسترجاع او نقله على اي نحو او باي طريقة كانت الكترونية او
ميكانيكية او بالتصوير او بالتسجيل
او بخالف ذلك إلا بموافقة كتابية من المؤلف او الناشر
ملاحظة : الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الكاتب
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر .

المقدمة

رمينا سنارة الاقلام في بحر الكلمات اللامتناهي

وركبنا في زورق العقل لِنبحرَ في عالمٍ ما بين الواقعِ والخيال .

ابتدأنا رحلتنا في عالم الكلمات ودوحة المفردات

من محطة الغلاف الاول والحرف الاول ليكون اول محطة ينزل بها القلم ليستريح بعد رحلة طويلة وتجربة مريرة في الحياة،

تلك الحياة تتكون من الموت والفراق، حب وتشتيت عشاق، وصبر ودموع وصراخات العراق.

لم تكن محطة الفرح قريبة بل طال دربها وربما لن يقف القلم عندها، خوفاً من ملاحقة الحزن الذي ابتدأ يلاحقهُ من بداية اول سطر ...

الاهداء

الى الذين أتعبهم العمر

الى الغارقين في ظلمات الليل،

الشاحبة وجوههم، المنحنية ظهورهم،

المدركين لقسوة الحياة،

المشردين

التائهين في أرضهم

لِنسافر معاً في محطتنا،

لِنتشارك الالم، ولِنبحث عن الامل.

لَستَ غريباً في أرضنا،

صرت قريبا من قلبنا.

نصوصنا، أحاسيسنا،

مُهداةٌ لكم

الكاتب:- ادهم ميسر الياس

الاسم :- زينب محمد

المحافظة:- بغداد

"امي عنوان المعجزات"

وجهكِ كالبوارحِ ،عطركِ كالمسكِ الفائح

وجنتيكِ كالقداح، بياضُ قلبكِ وألوانُ الصباحِ مزودجةٌ، عباب روحي أمي الألمُ تنتهي عندما أرى شعركِ الغشي، أنتِ يا نبأُ بيتنا العظيمُ ،

أنتِ في الشدائدِ أمٌ قويةٌ كالصلدِ، أمي تتمثل بها الأمجادُ ،يا ليتُ عمركِ يبقى على مدادِ الأعوامِ ،

سمرةُ تلك الأمُ التي ربتكِ على ألابشارِ و ألابصارِ

أكتسبتي من أيارِ الأزدهارُ، نجمتان لامعتان في عيناكِ، عاشقون أنا وإخوتي لتلك النعمةِ، كم من اهٌّ خبأتُها تحت وسادتي ليلًا، وصباحًا

أنتِ بكاشفٍ، أشتقتُ لتلك الأيام التي كانت تجمعني بكِ بفنجانٍ من البنِ، كم السواد

مرَ على ألاحلامكِ، أصطدم الحسامُ كان أدنى المبارزين لديكِ تراجع الغوائلِ بأبتسامتكِ، سرمًا سرمًا صوت ألاعداء كان عليكِ

مرُ الكلام العكاكِ، ودلكةُ الدهرِ ،الهلاكُ لكَ

أيها الحظ اللعين مَر أمٌ صبرت وصبرت حتى تنالُ،

يومًا أو يومان من السعادةِ.

(إمرأة من ورقٍ فولاذي)

بنُي بنُي متى الرجوع الي ايها الصنديد بنُي هل لي طلبٍ لديك إنهض و عُد معي يا قَيْط لا استطيع النهوض صباحآ إحساسي كأنني ساقطة من أعلى المنيف بنُي طلباً: بنُي إرجع أيا وحيدي اشتقت لعيناك الوسنة إشتقت الى ذلك الوجه البشوش

متى ومتى الرجوع ولدي الحبيب ليس لي قدره على الشطط كان املي برجوعك بحجم الرصاصة التي اصابتك حبيبي هل اتوك غدرآ ام ماذا اعرف بك إنك الحصيف وتستقبل كل من ياتي بصدرٍ رحب ،حتى وان كان الموت وهو تأتي عليك لا تسمح لهُ يقول عنك بعبوس متى تعود بني ان الغوائل فرحوا ببقائي وحيدة مكسورة بدونك

(الحروف المجيدة)

تعلمنا في المدراس الحروف الابجدية لكن للاسف عرفنا المعنى الحقيقي لها في الحقيقة ابدأُ معكم الحروف...

حرف الالف _امين بناء، امين قضى عمره بناءٌ ومات وهو بناء

حرف الميم اصبح حرف خطير على العراقيين وهو يعني كلمة (موت)

تعلمنا ايضًا موطني، هل أراك سالماً هل أراك، مدت على كل الاجيال هذِ الامنية هل اراك سالمآ ؟؟؟

لكن للاسف اليوم نزف حسنٌ شهيد . الذي كان يرافقنا في الكتاب ملك الموت كأنه يحب الشاب العراقي تعلمنا ايضا دار ودور وأين هي الدار ؟

التي مات في سبيلها الشباب واين هي الدور ؟؟

حرف الحاء _ حق ،حقوق ،حقنا ، حقن دماء

شبابنا

اللهي النجاة لبلدٍ يتعبدك فيه المسيح والمسلم وجميع الطوائف اللهي النجاة لشعبٍ لا يعرف الحقد رفعت الاقلام وجفت الصحف ..

الكاتب:- حسن الفتلاوي

المحافظة:- كربلاء المقدسة

العنوان. :- **غارقٌ في بحر كلماتي**

يومٌ ويومانِ
ومَا في خَافِقِـي غيرُ الألمْ
أرنُو لمحمولي
لعلَّ رسالةً تَنأىَ بِهَمْ
قبلَ المنامِ وبعدَهُ
وبِكُلِّ سَاعاتِ النَّدمْ
وتذُوبُ آمَالي رُويداً
مثلَ شمعٍ ، كمْ أنارَ لها
وأمتَعَها، وأحرَقَني
وأصبَحَ كَالعَدمْ
يومٌ ويومانِ
وثَالِثُهُم يمرُّ بِلا حَياةْ
لا الكَونُ في عَيني كَمَا كَانَ
ولا تِلكَ الجِهَاتْ

البَحرُ يَرنُو لي بحُزنٍ
والغُيومُ تمُدُ لي طَوقَ النَّجاةْ
وحَبيبَتي غَابتْ
وعَنْ أُفُقي تَلاشَتْ
ثُمّ خَلّتني وبَاعَتني
وبَاعَت كُلَّ مَاضِي الذِّكرَياتْ
يومٌ ويومانِ
يمُرانِ كَدَهرٍ في سُكُونْ
الدَّمعُ يَغسِلُني
وآهاتِي تَضِيقُ بِها السُّنونْ
أَبكِيكِ يا قَمَري
وأَبكِي مَا مَضَىَ مِنْ كُلِّ لَونْ
وأَغيبُ عَنْ رُشدِي
وتُعلِنُ حَسرَتي في خَافِقي "مَوتِي"
وتَخلُفُني عَلى عَرشِي
وصِيفَاتُ الظُنونْ!

العنوان / **لها ما أملك**

وهبت العمر وجلّ الأماني
كتبتُ اجمل كلمات الغزل والأغاني
رتلّت قرأن من كلماتها
جعلت سطوتها على مملكتي
وتلت علي سحراً من الحانها
وسقطت في شباكها.
فكانت منقذتي ومُعذبتي
شمسها تبزغ في ليلي
وليلي الذي سطى على فجرها
ورودها التي ذبلت في راحتي
واستهلكت ما بقي من عطرها
ليت العمر يهدى فنهديه
وليت عمري فداء لعمرها ..
من حروفها صغت كلماتي
وجملت اشعاري بحرفها.
اضاع القدر طريقه عني
وعمري وما اضعت طريقها. ..
يطول الكلام ويقصر الليل
وما من عبارات تكفي لوصفها ...

العنوان / **هشاشة روح**

عند جرف الجفون تتزاحم قوارب الدموع
كقطرات مطر في عيون الرباب تأبى الهطول
اقرحت عيون الرباب وعذبت جديب ارضي
في النفس يحوم غراب البين حول اضلعي.
اضلعي التي انحنت حبا وخوفا كسنبلة ملأى
لا هي مكسورة ولا هي شامخة يقف عليها النسيم
معذبها تستنشق عبير الحزن والخوف ...
رغم ذلك لازالت تلك السنبلة على قيد الم الحياة ...

الاسم:- مريم الموسوي

المحافظة:- بغداد

العنوان الشامل:- **سمفونية الودق**

عام جديد من الفراق....

الى ذلك الأحمق الذي عشقتهُ يومًا بجنون،

ها قد إنتهى عام آخر بعد فراقنا الذي مضى منذ أعوام، دعني أوجه لك كل الشكر على حماقتك،

فقد سهلتَ عليَّ الطريق كثيرا،

أنا شديدة الإمتنان لغباؤك وكذبك وخياناتك اللامنتهية،

و شكراً على كلِ الحبِ الذي وهبتهُ لي و كل الخداع وفنون المراوغة التي لطالما كُنتَ محترف الأداءِ بها،

لو تعلم كم أشفق عليك.. بكثرة،

ففي نهاية المطاف الكاذبين في الحبِ وحيدون

ولكن لن أقلق عليك بعد الان أيها المحتال الابله،

مادامت حيلك لم تنته فأنت في مأمن،

ولن أحزن على ضحاياك أيضا،

فهن سيُدركنَ يومًا أنك كنت الحجر الذي أنقذهن من السذاجة وتُرهات مزيفة ليس لها كل داعٍ،

كل عام وحبل كذبك قصير أيها المغفل الصغير،

لطفا...بل رجاءا لندع الوعي هو القائد نبدأ بشكل صحيح منذ البداية.

إدّعاء الحب.....

لم يكن يُحبني كما كان يَدعي،

كانت الوحدة من تحملهُ كل مرة إلى قلبي،

يأتي وعلى كتفهِ محملاً احزان شعب بأكمله،

بجراحاتِ جيلٍ من الشباب،

بخيباتٍ متناثرة بحرقة،

بيتم أطفال كُثر،

واكياس مليئة بتنهيدات الأمهات

بخيبة الملائكة وهي تراقب الارض من السماء

وبعض من الاشوق المرموقة.

ومن ثم..

يدّس على جبيني قُبلة ورصاصة،
يُعلق على خُصل شعري أغنية حزينة
ويلقي بما اتى به من احزان في حجري،
ويجلس بعيدًا يسترق النظر بعشق محارب
يراقب ساحة المعركة في اللحظات الأخيرة.

مخاوفي انت.....

رُبما أعجز عن مغادرة الماضي
لكنني أنوي مغادرته في كل يوم وكل غد،
أتلهف للحظةِ التي أعود فيها للفراش بدونه
لأُذّلَ عجزي،
ويفزعني
أن لا أتمكن من إذلاله،
أو أن لا أستطيع إغماض عيني،
فيتسلل لي الكثير مما أغمض روحي عنه،
يفزعني أن تتسلل لي أنت..

حيدر باسم الهلالي

كربلاء المقدسة / العراق

العنوان الشامل:-هذيان نثري

حُطامٌ...

كُلُّ ما حَولي حُطامٌ، أجسادٌ مُهَشّمةٌ، تَسِيرُ نَحّو الموتِ؛ لِكَي تَحّيا، تاركةً خَلْفها حَيأْةٌ إلّا نِصفْ.

أحلآمٌ وردِيةٌ،صديقٌ، وأبٌ وإخوانٌ،

وَصَرَخْاتُ أُمٍ في كُلِّ غبّشَةٍ

ذِكرَياتٌ.

؛سَريرٌ، قَميصٌ ،كُتُبٌ أَقلامٌ،

وَصْورةٌ مُعَلَقَةٌ عَلى الجدارِ، وهو يَرتَدي رِداءَ آلتَخرجِ.

خاتَمٌ ذَهَبيٌ عَلى المنضدِ

يُعّطي بَرِيقاً بِصحبةِ ضَوء الشّمسِ

يَنسَدلُ وحِيدًا يَنتَظرُ أن يَلّتفَ حَولَ إصبعِ إحداهنَّ

يَنتَظرُ ويَنتظرُ...

حَتى جاءَ الوقت الذي بِيّعَ فِيهِ

لأجلِ أن تَنامَ أمٌّ لِسبعةِ إخوانٍ جِياعًا.

الندم

عَاد لِذَلِك الْجُرُف مِنْ جَدِيدٍ ، وَسَقَطَ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى .

هُوَ يَهْوِي مُنْذُ زَمَنٍ وَلَكِنْ لَا وُجُودَ للقاع ، يَتَعَلَّقُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ . . وَيُعَاد الْمَشْهَدِ مِنْ جَدِيدٍ ، وَكَأَنَّهَا آلَة عَرَض محطمة ، تَوَقَّفَتْ عَلَى ذَلِكَ الْمَشْهَد فَقَط . .

نُور ضَئِيلٌ أَتَى مِنْ فَتحةٍ بَحَجمِ النَّوَى ، لَا يُوجَدُ حَوْلَه سِوَى الْحُطَام . .

هُو نَادِمٌ وَذَلِك النَّدَم يَأْكُل دَوَاخِلِه كُلَّمَا اسْتَهْلَك جُزْءًا مِنْ رُوحِهِ ، دَمُه البُنّي الْفَاسِد يُنْزَف مِنْ كُلِّ جَوَانِب قَلْبِه السَّيِّء .

وِسَادَتِه أَصْبَحْت مبللة بِدُمُوعِه ، وَلَكِن الْأَوَان قَدْ فَاتَ وَآلَة الْعَرَضَ قَدْ تَوَقَّفَت أَخِيرًا لِيَهْوِي دُون عَوْدُة فِي يباب حياته . .

إنكسار

ضاقَ الهوا مابينَ أضلعيِ فلم أَعد أَحتَمل كل ذلك وكأنني حبيساً لكلُ مايحدثَ بداخليِ ، الافكار تتصَادم في رأسيِ

الواحدهَ تلو الأخرى كأنها تامرنيِ

لفعلَ السيِء منها تحتَ تأثيرها المخدَر

لكُل أعضاءَ جسديِ جالبة الخرابَ

لمملكَة روحيِ جاعلة مني شخصاً
مهزوماً ، ضعيفاً يراهُ البعض بأنهُ
أحمقٌ، مجنون لايفقهُ شيئاً فأصابنيِ
النوى لاأخرجَ من هذا الظلام القابعَ
بدِاخلهَ لاأرى الجدارَ البني الذيِ
أمامي قد تلطخَ من سواد أفكاريِ
فلم يبقى منه الا جزءاً قليلا.

الاسم:نور الهدى كريم

المحافظة: ذي قار

العنوان الشامل:"هلوسة نجمة"

1_"القريب البعيد"

أيها البعيد...

ألاتذكرُ شجنُ الروح، والحنين للمسةِ يداك

ونظرةٌ لعيناك العسليتان بموعدِ تحت المطر

يترد بثنايا القلب صوتُ أنفاسك وحلم رؤياك

وأقواس ضحكةٌ للوجنتنان ونوتةٌ للسمرِ

غدا لذاك البعيد وعودةٌ للروحِ الشريدة ونسمات لهواك

هل لي بنظرةٍ لهُ ورسمةٌ لملامحهِ وطيفٍ مريرٍ يمر

لا يحنُ، لايجنُ، لايرى، ولايهوى، فكيف لهُ بذكرٍ شعر الغزل ذاك

حفظتُ قصيدةٌ، كتبتُ روايةٌ، قرأتُ له خاطرةٌ، نصٌ، ونثر

يا بعيدُ الفؤاد، وشقيقُ الروح، كيف لوترِ القلب أن ينساك

ثرياً مبتهجةُ كنت، وألان نجمةٌ مهجورةٌ بالسطحِ تنعى القمرُ

متى نلتقي؟ بأي حينٍ، وثانية ياقريبُ الروح، وبعيد العين ألقاك.

2_"هوس عاشقٍ"

هل ما زلتَ تشتاقُ لها؟
كيف تسأل والقلب يأبى لفراقِها!
ونبضاتهُ تتراقص على ذكراها
خصلاتُ شعرها،ولمسةُ يداها
وسرابٌ من زهرِ الاوركيدِ يزينُ ثيابها
أجفان تلك العيون،وحدة نظراتها
وجلستُها كالقُرفُصاءِ،وتشابك ذراعاها
وإعصار شوقٍ أصابني بلمسةِ شفتاها!
ذبلتُ أنا وجفت عروقي ولم تجف قبلتها!؟
وجنتاها ترفةٌ،ومستديرةٌ كالشمسِ عيناها
ونوبة هوسٍ تصيبُ حنجرتي بسماعِ صوتها
حماماتُ السلام تفرُ هاربةً أمام برائتِها!
وألان أخبرني كيف للخذلانِ بأن يمحي ثناياها؟
هل تسألني أعشقها لا بل أحيا لذكراها
وكيف لمجنونٍ مثلي لايصابُ بقلقِ عشقها؟!

3_ "الملتقى السرمدي"

كيف لوعكاتِ قلبك أن تنسى من يسهر الليل لزوالها؟
وكيف لتلك النبضات بهجرانِ دقاتها؟
إلا تذكرُ أشعار الغزلِ وغص حنجرتي خجلًا بها،
وإغماض عيني أمام إغراء عيناك ونظراتها،
بلمحةِ بصرٍ تخيب ظنون روحي وتخيم خيباتها،
قرأتُ ألف روايةً، ولم ألقاك بين حروفها،
وأنصتُ بكلِّ الحواسِ لموسيقيٍ كنت تحبها،
حملت رسالةً بين حارةٍ هجرت وحارةٍ يملأها سكانها
وكيف لهم لايعرفون بعشقي؟ ورسالتي بأسمك عنوانها
أخبرني ألان ألقاك أين ألقاك؟
بنسماتِ روحي أم بين وجناتها.

الاسم: محمد التكريتي

المحافظة: نينوى

العنوان الشامل: هدوء متناقض

1- لقاء بطعم القهوة

كانت قلقةً حينما مررَتَ بِجانبِها
وهي مستديرةً لاتودُ النَظرَ ألي
وكأنه تسببتُ لها بالخذلان
شعرتُ بنبضات قلبِها تزدادُ
وكأنني اعصارٌ قد جاء وتودُ الفرار
حاولتِ الهربَ في ذلكَ السراب
امسكتُ يدها فنظرت تلك النظرة
التي كُلها حنين واشتياق
سألتها الى هذا الحد أصبحتُ غريباً..؟
بسبب ضنُكِ أنني خوّان
أتركي الضنون ماهي ألا خُدع الشيطان
ها انا بجانبكِ لا أود مفارقة

تلك العينان الجميلتان
فبكت وقالت ولا انا أستطيع
العيش من دونكَ ولو ليوم من الايام
قلتُ لها مدِ ذراعكِ وها أنا مددت ذارعي
ولن نُكسر مهما طال بنا الزمان...

2- وتيني

انتِ ساكنة بداخلي تماماً كتلاصقِ نياط قلبي
لا أستطيعُ أن أُزيلكِ من حياتي
سأسعى لأكسبَ قُربكِ
فالحياة بدونكِ مرّة كالقهوة
ياسكر حياتي

3- شجنُ مُتشرد

ذَلِكَ الرَجُلُ المعتوقِ،
الشَجَنُ بِجَسَدِهِ يتَدَفّقُ؛
كما يتدَفّقُ الماءُ، في شراييِنِ الاوراقِ،
في سوادِ الليلِ، يجدُ نَفسَه غارِقٌ،
يتجولُ في الأُفقِ،

ويَغفو في الشوارِعِ والزُقاق
يرى الناسَ يخرجونَ مِن ديارِهم، بِكُلِ تألُقٍ،
يَضحَكونَ ويَمضونَ ويَستمِرَ بِالتَحديقِ
مشى مَعهُم، بِدونِ تَفكيرٍ، وجَسَدَهُ يَنساقُ،
غريبٌ بينَهم، لَكِن حِذاءُه القَديم، سبّبَ لَه الانزِلاق .

4- سارِقُ الحياة

جسدٌ مُتعب، بداخلي سواد يجري
يخطفُ زهرة شبابي
يلتهمُ احشائي، تمسّك بي وبشدة لايود مفارقتي،
فقط هو الذي لم يتخلى عني
إلى يوم مماتي...

الاسم:- ايمان فارس

المحافظة:- بغداد

العنوان الشامل:-لهفة

"شَغَفَني حُبًا"

لِي عَشِيق حُبِه كـالدمِ يتدفقُ،
عيناهُ حُرُوف لَا يُمْكِنُ كتابتُها،
أَصَابَتْنِي أَعْصَارٌ مِن الرغبةٍ،
وَأَنَا أَنْظُرُ لِشفتاه،
نَسماتهُ عَنبر، وَالْعُنُق كالمرمرِ،
كَتِف مَتين وجسدٌ حَنين،
لَيْت أَقْضِي الْعُمْر فوقهُ،
بِرمشٍ، حاجبُ، ونظرةٌ تهتُ أَنَا،
لَمسة يَد، ودفـء قربهُ،
أُلْقِيَت الشَّهَادَةُ عَلَى ثَباتِي،
نَادَى بِأسْمِي مرةً، وَأَنَا إِلَى الْيَوْمِ،
أبْحَث عَنِّي، لَا أَعْلَمُ ايّ عَالِمٌ ذهبتُ،
حِينَمَا نَطَق اسمـي.

..

"عقيمةٌ لَكِنَّهَا أُمٌّ"

تَقُول: تَشوُقت عينيّ لرؤيتهِ، فَلِمَ ابْنِي غائبٌ
مُلِأت الرّضَّاعَة حليبً، لِمَ، لَمْ أَشْعُرْ أنهُ جائعٌ؟
أَتَحَدّث هَمسًا، كَيْ لَا يَفِيقُ إبْنِي النائم
أَعُدّ لهُ تِسْعَةَ أَشْهر لمجيئهِ،
وَأعْلَمْ أنّي مِنْ طريقهِ يائسًا
ولَو جَاءَ اللَّيْلُ، أنير عتمتهُ بِحُرْقِة قَلْبِي
أَرَى الْأَطْفَال ودمعي يَجْرِي
لَيْت لَو بَيْنَهُم طِفْلِي يُناديني
كَم عيدِ أُم يَمرّني وَأَنْت لستَ مَعِي،
فَأجْلِس بِمُحَاذَاة النَّافِذَة
أتأملك تدُق بَاب صَبري وتُبَشرني،
هَا أَنَا قَدْ أتيتُ يَا أُمي!!
بوجودِكَ تكُن الجنةِ تَحْت أقدامي
وَأَنْت جَنتي الَّتي أَوَد
أَن أَحْمِلُك بَيْن ذراعيّ.

.....

"أعمى لَكِنَّنِي أرى"

رسمتُ ملامحك بمخيلتي، فَخَرَجَت لِي صُورَتِك،
عَيْنَاك مستديرتان كأمك،
لَكِن حُزْنُهَا كأبيك،
قَبَّلْتُك مِن جَبِينُك، وَلَمَسَت أَصَابِعَك،
وّدت أَن أعانقك لِكَي تَلْتَصِق رائحتك
بجسدي الْهَزِيل، لَكِنْ لَا رَائِحَةَ فِي الْخَيَالِ
تَرَكْتُ صُورَتِك مُعَلَّقَة بذاكرتي،
وَأَتَيْت لواقعي مسرعًا،
سَمِعْتُك تَصْرُخ وَقَلْبِي يَتَأَوَّه عَلَى بكائك
فَالْعَيْن لَا تَرَى مَكَان سريرك ،
وأحملك بَيْن ذراعي،
فَنَادَيْت أُمُّك لِتَأْتِي إلَيْك ، وَكَأَنَّهَا صَمَّاء لَا تَسْمَعُنِي،
أُكَلِّمُك مِن بعيدٍ لتهدأ ، فَيَزْدَاد إنتحابك،
وَكَأَنَّك لَم تسمعنِ،
قُلْت لَك: أَرْهَف بِحَال أَبِيك يَا بُني،
لَم يراكَ ويسمعك تَبْكِي، أيتبقى حَيْلٌ مِنهُ؟
دُلني مَكانك لأهز مهدكَ، أَتَّكِئ عَلَى قَدْرِي وأتيكَ،
فَاخْتَفَى صَوْت عويلك ونمتَ رَغْدٌ،
كَأَنَّك فُهِمَت حِوار أَبِيك.

الاسم:- علي فلاح الطليحي

المحافظة:- الديوانية

العنوان الشامل:- فضفضة قلم

لم يكن عليّ أن احب فتاةً بعيدةً عني هكذا

كيف لي وأنا الذي اعملُ ليلاً لأوفرَ مصروف اجرة السيارة التي تنقلني الى الجامعة في الصباح ان اعشقكِ انتِ؟

كيف لي أن آتي بكِ من حياة الشموخ والترف الى حياة البساطة والحرمان ؟

لم يكن عليّ ذلك

كنت أعلم انه ليس هنالك أملٌ يجمعني بكِ

لكن قلبي لا يريد الاعتراف بذلك

كان متمسكاً بكِ طول الوقت أبى أن يصدق الحال الذي انا فيه وبقى ذائباً بعشقكِ تائهاً بجمالِ عينيكِ الى أن اصبحت اعتبركِ وطناً وكنت انا بمثابة شعبٌ لكِ، وكانت حواسي جميعها تردد صباح كل يوم نشيدها الوطني :

سلام عليكِ على وجنتيكِ شعاع القمرْ

فأنتِ حياتي وانتِ مماتي وانتِ النظرْ

أسطر فيكِ حروف الهيام

لأكتب عنكِ نشيد الغرام

بقربكِ يسكن طير السلام

ويشدوا بحبكِ منذ الصغرْ.....

سلامٌ لقلبٍ يفيض وفاء

ويحوي ورواداً وليس دماء

أيا آية الحُسن بين النساء

بمثلكِ لم ارى بين البشرْ.....

حلال فداكِ دمائي تراق

اليّ تعالي وانهي الفراق

كأني أراكِ حبيبي العراق

نظرتي لعيني وقلبي ازدهر.....

#السطر_الرابع

أردت ان اكتب لها بعض كلمات الغزل ،

جلست في المقهى وبدأت بكتابة 4 أسطر تقريباً، فتشاجر رجلان بالقرب مني وانسكب الشاي على ورقتي،

اخرجت مذكرتي في هاتفي المحمول ولما وصلت للسطر الرابع ايضاً انطفأ الهاتف فجأة ولم يتم حفظ المذكرة،

مررت على صديقي ادخلني للمنزل فقلت له ضع هاتفي على الشاحن فحدث تماس كهربائي في البيت، ثم طلبت منه ان يحضر لي ورقة ولكن بعد ان يحضّر لي الشاي لكي لا يتكرر ما حدث في المقهى شربت كوب الشاي و بدأت بالكتابة وكالعادة فعند وصولي للسطر الرابع توفيت جدته وضج البيت بالصراخ،

ذهبت لبيت عمي وطلبت من زوجة عمي احضار ورقة وقلم كي اكتب لمعذبتي (الشفية) وعند اكتمال السطر الرابع سمعت صوت الباب فنهضت لأفتحه وكان عمي هو الطارق، فرجعت راكضاً لورقتي واذا بأبن عمي الرضيع يمضع الورقة بين اسنانه ، استخرجت الورقة من فمه وابتلعتها .

نعم سيادة القاضي،

لقد سطت الفتاة على قلبي، ليلة البارحة،

كما قامت بتشتيت أفكاري، وسلبتني الراحة في نومي، وأيضاً قامت بسرقة قلبي،فعلت ذلك أكثر من مرة، كنت قد تجاهلتها ضناً مني بأنها لن تعاود تكرار ذلك الأمر، لكنها فعلته مجدداً سيادة القاضي، وأنا الآن أطلب من حضرتكم، إتخاذ الأجراءات اللازمة للقبض على هذه الفتاة،

بعد لحظات، يفتح باب المحكمة، تدخل الفتاة،ترفع حاجبها، يسقط القانون،

تتحول المطرقة في يدِ القاضي الى وردة، رفعت الجلسة.

الاسم:ساره سعد

المحافظة:صلاح الدين

العنوان الشامل : أَلَقُ مُهجة

تلازم رقيق

ونسير في دروب الحياة آمنين،
فإذا مال القلب ميلاً شديداً،
تأتي الصفعة بحجم ذلك الإلتواء،
وكأن العقل يريد أن يُعِدينا الى الرُشد،
وإن دبت القساوة في باطن العقل،
شرع القلب بعطف لأسترجاع رفيقه،
نعلم إن السعادة لاتكون الإ بتصالح، كليهما،
فنكمل الطريق بسلاسة مطمأنين.

وَلَه

أثار دموع لم تجف مازالت عالقة بمقلتي،

قلب أضناه الشوق، وعزف الحنين على أوتاره لحناً،

حتى بات مجيء الليل يزيدني ظلاماً رغم ظلامه.

في تلك الليلة،

أغمصت عيني عنوة ومازال الفؤاد يتوق لك،

حلمٌ جميلٌ زارني،

وجودك من أضفى له البهجة،

فتحت عيناي فوجدتك تقف بجانب سريري،

وكأن الحلم تحقق،

شعور غريب راودني

مزيج من الفرح والدهشة، قفزت مسرعة لإحتضانك، خوفاً أن تكون سراباً وأفقدك، لمستُ وجهك،

فكنت حقيقية

لم أكن أتخيل وشددتُ من إحتضانك، همست لي بعبارات غريبة،

يالها من صدفة !!!

إنها تشبه عبارات قلتها لي في المنام،

أم إنك أتيتني من ذلك الوقت وظننت أنني أحلم؟؟!".

إندهاش

لم تكن سهلة هذه القوة التي تظهر بها،

وهذه الإبتسامة التي تظهر على شفتيك،

وتخفي خلفها إنكسارات طالت قلبك، وأطفأت نور أيامك،

وأنت بإرادة منك جعلت من تلك الأشياء طاقة،

تساعدك على قضاء الأوقات بأفضل حال ممكن،

لم يكن سهلاً أبداً، أن تقضي الليل تتساءل وتتساءل،

ولكنك في النهاية، لاتجد جواباً فتضطر للخلود الى النوم لعل الاحلام تكون أجمل،

لم الاندهاش!؟

أنت لا تعلم كم يبدو ذلك جلياً عليك،

وخاصة بالنسبة لي، فأنا أستطيع أن أرى كل هذا

بمجرد نظرة لعينيك وقراءة ماتحاول أن تخفيه عني

هل علمت الأن كم روحك رقيقه وشفافة؟.

الإسم : أمجد صبر

المحافظة: ذي قار

العنوان: نسائمُ حُبٌ مُتطايرة

"حبيبتي وَلِيدةُ نظرة"

هي نظرةٌ سقطت داخل قلبي فَنَمتْ
بعدما سُقيت بالمشاعر والإهتمام،
أخذت تكبر شيئًا فشيئًا حتى أثمرتْ
بداخله وأصبحت فتاةً شرقية
صارت خليلةً للقلب وابنةً وحورية،
إمتدت فروع حبها مع أوردتي،
وبغيرِها لا أحس أو أشعر
ناعمةٌ ولطيفةٌ كـالوردةِ
بل أنعم وأرّق وألطف
يذبل الورد مهما طال عُمره أو يُقطف
وهي مُعمرةٌ بداخلي ولن تَمُت.

"ثلمةُ جنةٌ"

أشدُ لُطفاً من الورد و أنعم من الفراشات
وعلى خديّها ترعرع النحل و بات،
صوتها جميلًا كالصلواة،
بمشيها تأنس الأرض والسموات،
طيبةٌ كروح الأنبياء
وأكثر من الماءِ نقاء،
منها رضعنا الشيمة والإباء
وفيةً ومنها تعلمنا الوفاء،
صدّيقةً و قديسة
وأطهرُ من الجامع والكنيسة،
نحن السفن و هي الشراع
من دونها نغدو ضياع
تصبح الدُنيا مُظلمة من دونها
قصدت أمي بأحرُفي ولا غيرها.

"الحب رمزٌ للثورات"

دعينا نلتقي بساحة الحبوبي او ساحة التحرير
ولا تتعذري او تتأسفي إنني أكره التبرير
لنلتقي هناك ولو لمرةٍ بمقدار ساعة او ساعتان
نتحلى بثياب العشقِ بين جمعٍ من الحضور
إن الثائرين العاقلون يُقدسون كُل حبيبان
فـالحُبُ رمزٌ لـثورتهم ورمزٍ للسلام
وبعضُ العُذال إن تواجدوا بساحتِهم
لن يُغير من حُبِنا كلامهم الرديء والإتهام.

رانيا العلي

البصرة

العنوان الشامل:-"إلى خيالكم الواسع"

"مهارة العودة"

بَعْدَ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ الَّتِي لاتُذكر منذُ أَي عامٌ ،
رَحَلْت . .
وَلَم تأتِ إلَّا بَعْدَ فراقٌ دَام مَادَام ،
وَلَكِن لَم تُحْتَسَب مَعِي بَلْ كَانَتْ ضِدِّي ،
كُنتُ أُحَاوِل إجْبَارُهَا بِأَنْ تَخْرُجَ وَلَكِن لافائدة ،
هِي ضحكتي ،
لَاكني لَم أَطْلُب ماضياً مَضَى ،
ولاخريفٍ إشْتَكَى ،
فَإِنَّا قَدْ فقدتُ القلبَ والنبضَ الرَّقِيق ،
مَع الْحُزْن الْعَمِيق ،
دَرْب الْمَدِينَةِ يَا أَخِي دربٌ عَتِيق ،
وَإِلَى مَتَى؟

"جميلتي"

تهتُ فِي سمائكِ أَنَا وأُغرِمتُ بكِ ،

دَعُوا دعاءٌ عَلَى لوحٍ ملوحٌ ،

فِي الْغُرْبَةِ تنهمرُ دُمُوعِي وتحرقني بِشِدَّة ،

لامعٌ كَالسَّمَاء جَبِينَهَا رَوْحٌ سَلَام مَعًا ،

تَمنيتُ كثيراً بِأَن تَعْتَزِل الْغُرْبَة وَتَأْتِي مَعِي إِلَى عَالَمَي الْوَحِيد لنصبح نَحْنُ الَّذِينَ يتَكَلَّم الْعَالِم عَنْهُمَا كَمَا فِي كِتَابِ قواعدِالْعِشْق الْأَرْبَعُون وَلَكِن لاتصدقي مَاذَا سَأَقُول ،

لَوْ أَنَّك تَرجمتي كَلِمَات عَيْنِي سيصبح لكِ كِتَاب مُؤَلِّفٌ وَمَصْدَر بأسمكِ أَنْت يَزِيدَ عَنْ كُتُبِ الْعَالِمِ ،

نَعَم أَنَّهَا أنتِ.

"عَلَى ضِفاف النوى"

أضعتُ أَنَا فِي صحراءِ قافلتي،
جئتُ متأخراً وَلَكِن لِمَن ؟
لَم أَنْجُو بَعْد لِأَنَّنِي غرقتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَمْرِ،
قَالُوا لَمَّا هَكَذَا تَبدو ضحكتكِ رَاقِصَةٌ،
وعقلكِ فارغٌ مِن الإحباطِ وَالتَّفْكِير المُمُل،
والمَصاعب وَهّم الْحَيَاة . .
وَقَسْوَة الدُّنْيَا ،
وَرُؤْيَة عيناكِ السَّرْمَدِيَّة وَغَيْر الناعسة،
ووجهكِ الْبَرِيء،
وَكَثْرَة ملامحكِ الصاخبة،
فقلتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً تُؤْلِم حقاً،
الْغُرَف الْمُظْلِمَة عَلَى أُنَاسٍ مُسْتَيْقِظِين،
وَالْقُبُل الَّتِي تُؤْخَذُ دُون عَاطِفَة،
وَالتِّيه مساءً،
وَالشُّعُور بِالْوَحْدَة أمَام نَافِذَةٌ مَفْتُوحَة...
التَّعَثُّر بالزجاجات الْفَارِغَة يومياً،
مُوَاجِهَة الْفَرَاغ بَعْدَ أَنْ يُغادِرِ الْكُلُّ حفلتك،
أَن تَشْعُر بِالسَّعَادَةِ حَوْل كُل شَيْءٌ لِأَنَّك وَحِيدٌ، ومنتشي ، وَحُر،

لِأَنَّك قَتَلْت نَفْسِك بمكر فتلتَ بُكائك،

لِأَنَّك كَبِرَت كَامْرَأَة قَاسِيَة كَرَجُل عَصَبِيٌّ قاسٍ

كَشَجَرَةٍ جذُورها صُلْبَة،

لِأَنَّكَ عَرَفْت مؤخراً انتَ لَيْس رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةً

بَل انتَ أَقْوَى مِنْ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا

وانتَ كُنْتَ قَبْلُ أَنْ يَكُنْ أَحَدٌ؟

الاسم: ادهم ميسر الياس

المحافظة: نينوى

عنوان النصوص : ضياع الكلمات

"أُفتش عني"

أبحَثُ بين دَفاتري، وفي خِزانة الملابس،

أنظرُ أسفل السرير، يا أللهي أين هو؟!

لاَ أعلم لقد فُقدَ شيءٌ مِني،

أركض الى المطبخ، في غرفة الضيوف غير موجود.

أخرج مُسرعاً لأبلغَ عَن المفقود،

بِملابس النوم، الأمطار الغزيرة، الغيوم الكثيفة، الرعود المخيفةِ،

لَم أنتعل حذائي، تاكسي تاكسي.

مَن هذا المجنون الذي يركض بِملابس النوم وسط هذه الاجواء؟!

لا يُهمني كلام الناس، أريد مركز الشكاوي بسرعة لابلغ عن المفقود.

ثُمَ أصفن لِبرهة وأتوقف عن الركض

حقا...

لقد صدقوا لقد كُنت مجنون،

لقد كُنت أنا المفقود، لقد أضعت نفسي.

ثُمَ أعود خائِباً حاملاً أحزاني مع المشهد الذي يتكرر يومياً لِشَخص يبحث عن نَفسه منذ الولادة.

لازلت أنتظر

أتَقدمُ خطوتين الى الوراء،

ثُم أعود أمضي قُدما

أنتظر شَمس الليل وقَمر النهار

هل ستأتي؟

أنظر لِوجهي في المرأة،

مَن هذا، ماهذه الندوب، الجفون المُتعبةِ

ما هذا السوادُ الداكِن حول عينَاي؟

أيُ أعصارٍ ضَرب المكان، أي دمار حلّ في هذه الغرفة

رائحةِ الفئران والرطوبة.

كُل شيء فوضوي، تفكير مشوش، وجهٌ عابِس، جسد هزيل،

كحول رخيصة.

أُرتب كُل شيء بسرعة، أنظف المكان، أضع زهور الأوركيد على شرفةِ الشباك.

ستأتي شمس الليل وقمر النهار.

ثُمَ أتذكرُ أنها ماتت...

ولا شمس لليلِ ولاقمر للنهار،

فأعود لِأحضانِ الأحلام،

لَن تأتي. فقط في الأحلام.

حَربي مَع النسيان

عزيزتي، سيدتي أنِسَتي،

يا كُلُ الكَلِماتِ والأحَاسيس،

الكَلِماتُ التي لاتَنتَهي والأحَاسيس المُبَعثرة،

والمَشاعِر المُتدَفقةِ كَالسيلِ في أنهارِ قَلبـي.

ترتطِم كُل أماكِن المنطق والكلام،

ويتلعثم اللسان عندما اتكلم عنكِ.

لا أعلمُ ما هي العلاقةُ بيني وبين كل حَرفٍ مِن أحرف أسمكِ،

لا أعلم لماذا عندما أسمعُ أسمكِ في كل مكان

تصيبُ قلبي نغزةً ويسترجعُ عقلي كُلَ شيء، الذكريات، الكلمات الضِحكات،وحتى النظرات،

لا أعلم ماذا أفعل أَأصُم أُذني عن السماع أم أنزع قلبي، وعقلي مِن مكانه.

كُل الحروب التي خضتها مع قلبي كُنت دائما أنا المهزوم أنا الخاسر، كُل الحروب التي خضتها لِكَي أنساكِ وأتجهز بِكامل العدةِ مِن هجرٍ ونسيان وصبرٍ وكسر حواجز الاشتياق،

وفي نهاية المعركة أكون انا الخاسر.

هل ياتُرى سأنساكِ؟

الإسم/زينب الموسوي

المحافظة/ذي قار

العنوان/ شظايا اقلام

مخطوبة الشهيد

كفى غيرتًا يارصاصة الغدر كفى.!

قد دفنوا شمسي تحت الثرى فأضحيت لا أبصر شيئاً ولا أرى.!

هل الومك أم ألوم القدرا.

ام ملك الموت المُلام لما جرى..

إني على علم بأن ربي لم يأمركما، فقد كنت أسر النجوة والدعا..

بأن يحفظه لي قمرا في الليالي الحالكة،

ولكن كنتِ تغارين من قهقهتنا وضحكاتنا المستمرة،

وصورتي المرسومة في قلبه أردتي أن تُمزقيها فاخترقتي قلبه وتركتي في داخلي جمرةٍ مستعرة،

وأنت أيها الموت،الذي سرقته وجعلتني

في عيشي مُكدرة،كنت على علم بوعده،

بإننا لن يفرقنا سوى الموت مهما جرى، إن كان عتبي سيرجع مُهجتي وحبيبي،

أعدكما إني لن أمِّل ولن أتخذ عُذرا،

لكن فقط اطلب من ربي أن ينال خاطبي مرتبة الشهداء العليين في الاخرة.

لم يتغير الواقع

لم يتغير الواقع لكن الوجوه تغيرت..!

في عام ٢٠٠٤ كان عمري حينها لم يتجاوز الاربعة أعوام كانت هنالك ضجةٌ تملأ المدينة وفرح في وجوهٍ ارهقتها الايام ودفنت ملامحها الجميلة مرارة الفقدان وغياب الاحبة، نسخت تلك الاحداث في ذهني لكن ماعلق في ذاكرتي، دموعٌ منهمرة من عيونٍ ناعسة على خدين مجعدين، يابسين كورقةِخريف، كانت تلك دموع جدتي التي بالكاد توقفت على ولدها الفقيد،

إعتراني الفضول كعادتي فقد كنت كثيرة التساؤل فقلت :-لم البكاء ياجدتي؟.فأجابتني بلسانِ فيلسوفٍ أنجبتهُ الاقدار والاعوام الدامية فقالت:-أبكي على مستقبل مجهول وماسيجري ويجول، في بلدٍ لم يعرف الهدوء والسلام، في بلدٍ جريح انهكته الحروب، ثم قالت بتنهيدةٍ طويلة:-لله دَرك ياعراق من جبل طاغيةٌ بعد طاغيةٍ تعلوك فتعجز عن تسلقك فتهوي وانتَ لازلت ذلك الشمَمُ،

لم يتغير الواقع.

انا وليلي

أختنقُ بدروبِ ليلي وأنقضي حسرةً تلوة أُخرى .ودقاتُ قلبي ترافقُ دقات عقاربِ الساعةِ علّها تتوقفُ فيتوقفُ نبضي معها

لأُنهي مسيرةَ الاحزانِ،

والآهاتِ المتكسرة داخلي، ياه.. ما أجمل التأملَ والعُزلة والاختلاء مع هواجسي .والصمت الذي يُجملكَ ياليلي يجعلُ منكَ فاتناً وجذاباً للغاية، ونسماتك الشتويةُ تنسابُ فتُثلجِ أنفاسي كشرابِ النعناع، انّك ازدواجي ومتناقض، شديدُ الروعة وشديد البؤس، انتَ بمثابة الشخص المثالي لنفسي هدوءاً وسكينة، وفسيفساء الطبيعة التي تُزين سماؤك أشبهُ بمزاجي المُتقلب، سبحان من خلقك انّه جميلٌ ويحبُّ الجمال لذا كنتَ أكثرهم جمالاً.

أُمي نور

امي!.

يامشكاةَ نور، وياقبسَ ضياءٍ، وياغيثاً منَ السماء، ليُحيي الارض الجرداء، ياروضاً أخضرَ يُسقى من منبعِ الكوثر، يا أماني ومأمني في حجركِ انسى حزني، يازنبقتي يازهرتي يغار النرجس والياسمين من عبقكِ، يامسك ياعنبر فيكِ أمام الناس اختال واتبختر، يا نبع الحنان في صوتكِ أذوب عندما ترتلي القرآن، يامقدسة روحي يا مرتوى الضمآن، الى الله المشتكى فما ذنبي اهيم واتمزق عشقاً في تلك الحدقتان، الصفراوان ، روحكِ اصفى من الشهد وعلى يدكِ عودي إشتد، يا كل كلماتي وإقتباساتي احبكِ بجد، يامن تحت قدميكِ الجنان. .

الكاتبة:-شمس الدين احمد الخزاعي

المحافظة:- ذي قار

العنوان:-ثرثرة قلم حر

دخلتُ العشرينَ عام تواً ولا ادري كم سأعيش بعد في مسرحية الحياة

-اقدم لكم تحية مطرزة بالحب لعيونكم الجميلة وروحكم النقية يامن اخترتم الكتاب خليل لكم ..

كم اعشق الاشخاص الذين لم تأخذهم الحياة وتغيراتها الحالية في البحث عن الثقافة والابداع فبكم تنهض الامم وتطور البلاد

-حقتت احلاماً كثيرة في عالمي الجميل الذي ينتشلني من الواقع، المرير هو عالم الكتابة حيث صدر لي كتابان ورقيان مشتركان وعدة كتب قيد الطباعة والعديد من الكتب الالكترونية المشتركة ولكن انا انتظر بكل شغف كتابي الورقي الخاص فدعواتكم البرئية مثلكم.

(يباب مهلوس)

فِي ليلةٍ صَماء، لا يَشوبها سُوى صَدى الحُزن، زُرِعت نَوى اليَأس فِي فُؤادي، وأجتَاحَ اليَباب سَائرُ خَلايا جَسدي،

أستَلقيتُ على وِسَادتي، فاذا أحَلامي تَتَحَول من وَردية، بنية، رمادية، ثم أصبَحت سَوداء، كَسواد تَلكَ الليلةَ الصَماء، لا أعلم ماذا افعل.

انطلقت على بساط شَبيه ببَساط علاء الدين، أستكشف ماذا أبليتُ في حياتي، لماذا الدَهرُ أخذَ يَتنزعُ كُل أحلامي، لِماذا تَبَخرت جميعها، و لا نية لها بأن تهطل بالأمل على ثنايا قلبي، عدتُ الى واقعي المرير، ذي غربان الشؤم، وذئابِ المكرِ، الى ساعةٍ أنتهاءِ حياتي بِذلكَ الشؤم المَحتوم.

(اعترافات عاشق)

عَلقتُ صوركِ فِي مُخَيلَتي كالأوراقِ،
بأي سَهمٍ رَميتِ قَلبي لِيُصيبهُ هذا الأنزلاق،
كَيفَ أجد نَفسي تَحتَ شُرفَتَكِ كَالمعتوقِ،
رَمى خلفهُ أحلامهُ وأَصبَحَ بعيناكِ ذلكَ الغارق،
أتَطَلع شروقَ الشمسِ فِي الأفقَ،
لتَأخُذَني قَدَمَاي كاللصِ لبيتكِ فِي الزَقاق،
أجيبيني كَيفَ غرامكِ بقَلبي وعَقلي تَدفق،
بنَظرةٍ واحدةِ منكِ بدني يَتألق،
بَاتَ قلبي خَلفَ مسراكِ يَنساق،
وبجمالكِ أحتَرفَ التَحديق.

(برواز الاحلام)

تَركتُ نفسي وأحلامي مُعلقةً على ذلكَ الجدار، بَقت كُلها عند نقطة الأنطلاق، كُسِرت أجنِحتها منذُ نعومةَ أضفارها، لم يُقَدر لها أن تُحلق وتُعانق السماء، لم تشرق شمس آمالي، وبَقِيت مُغلِقةَ على نفسها بشرنقتها، كقطعة قماش بالية يمر عليها غبار الايام، يوم تلوَ يوم، وسنة تلوَ سنة، لا تقدم ولا أنجاز، جَفت صُحف الأمل، وتناثرت على صحراءِ روحي، لم يسقيها ماء التفاؤل ولا حتى ندى الصباحات، أيامي متشابهةً مُجرد صباح ومساء، نوم وطعام، بسبب قسوة زوجي، اخذوني طفلة، قالوا سَتذهبين الى مدينةِ الأحلام، و ها أنا اليوم في مقبرة الاحياء، على رصيفِ الأنتظار، راجيةً ان أُحرر من هذا القفص لأحلق بعيداً عن كل هذا الخراب والسواد.

تخبطات عبارة عن متاهات،قُتات من كتابات،ترنحات
في طريق أرعن كلماتي الساذجة، ستكون أسيرة بين يديكم،

صابرين صاحب

الديوانية

(هلوسات)

أبِي
يَستوقِفي الفَجرُ وأصَمت،
أجَمعُ أحلامي، وأرَمي جُراحي،
أغَيرُ افكَارِي وأتَلاشَا،
وأعَودُ كُومةً من المَشاعِر، الم بُقاي أفَكارك،
وشَماغكَ القَديم، وعَبائتَك الجَديدِة،
وعُطرِك في لحَافك الصُوفي، وأورَاقُك المُمزقة في خَزانتك،
وحِياتُك الجَميلةُ المُحاطة بالكثيرُ من الكُتب،
أبي يا أجَملُ ،كَاتب لم يُحاول الكِتابة،
يا أجَمل ،لحَن صَعق من مُجتمع ضَحل
يا إبن القَبيلة،إبن الحِياة، ورُوح الأدب والشِعر.

تخبطات

هل ؟لِي بإبسَامةٌ من فَمُكِ الجَميل؟
أنورَ بِها المَساء ؛وَتعِيد الرمُق،
إجعَلني قَهوتُكِ المُحببة،
مَعطفكِ الجِميل ،ودَبوس الشَعر،
رِدائكِ البُني ،وفُستَانِكِ الكَحلي،
إجَعلني غَطائكِ المُزين، بالورَود،
هَل ؟حَان وقتُ لِقائي بكِ،
وأدخلُ قَلبك الطُفولي،
توسدي جِراحي،
إحملي أحَلامي،
لِنصبحُ غَيمة أنا وَانتِ
ونَنشر الأحلامُ ونُسقي بالكَلام،
ننَشر العَبير ونَزرع القُرنفل،
ماتَ يوم الحِزن واستُولى الفرح.

تجرد

لقد تَجردتُ من عَنفوانيتَي لأجلكَ، غَادرتُ ذاتي وكياني وَكل جُروحي؛ الحَبيسةَ في رِداء الماضي،تَعلقتُ بحبالِ وصلكَ ،وسَرحتُ في مُقتلك النرجسية، ورميتِ على حَنانك الأخاذ، إلا يا حَبيب قَلبي تَصبحُ مُصل يَسير في أورِدتي البَارزة وعِيوني النَاعسة، هل؟ أستفيقُ من حِلمي وأجَمعُ قيس وليلى وأتركُ كُل أيام الخَراب ،هل أطلق سِمفونية العِشق الأبدية ؟وأكون أحد احَلامك المُبهمة، ومَلكة لإحلامكُ،أصبحتُ أؤمن بالكَارما عندما شَاهدت نَفسي في روايتكَ،شَاهدتُ عِشتار في كِتابتج وعذوبة دجِلة والطِبع الُسومري، شاهدتُ التخاطر فيَّ كأنك َسرقت أفكاري وذهبتَ.....

الاسم :رباب عامر

المحافظه:كربلاء

العنوان الشامل : سيدةِ الهوى

فراق ..!

خَرجتُ بكلماتٍ آلمتني،

وتركت في داخلي خوفاً وإحساسًا بعدم الأمان

ليتها لم تنطق وليتني لم أسمعها ، تمنيت في وقتها

أن أكون صماء لا تسمعُ شيئاً سوى ما بداخلها

كم هو مرٌ كالعلقمِ فراق الاحباء ....

إنهمرت دموعي كمطراً أنزله الغيم من شدةِ ثقلهِ.

همومي حملاً يزداد شيئاً فشيءٍ ، أنت كنت ملجأي الوحيد للشعور بالأمان ،متى ستلتئم جروحي ويشفى كل ما بداخلي ...أنظر الى أوجه الناس باحثتٌ عن وجهك بينهم لماذا لا أراك؟ أبهذا القدر انت بعيد ؟

أجبني متى سأراك إشتقت وفي شوقي أُحرِقتَ وتمزق ما بداخلي كحمامة إصطادت ومُنِعَت من التحليق ...

ليتني لم أصغي إليك يومها... البعد قاسٍ عليك وعلَّي

لا أعرف ولكني مندهشة من هذا الصمود أصبحنا أجساداً بلا روحٍ، دخلت في متاهة الزمن و شُلّت أحاسيسنا

عاصفة قلبي

أما بعد ..

فالجو في يسار الصدر متقلب والاعاصير عاتيةٍ

والغيوم تحمل الكثيرٌ من الدموعِ الحارقة .

الجو حارٌ وباردٌ في ذاتِ الوقت ،

كأنه الربيع لكن الأزهار لاتزهر و ليس هناك ضجيج لزقزقةِ الطيور، فكل الفصول تجمعت في ليلة بالية

كأن هذا المكان مهجور من زمنٍ قريب،

حلّت عليه الرياح لتذكره في حنين وجراحات الماضي فغضبت كل الاشياء ولم يعد هناك ردود فعل متشابهه،!

وداع...

سأرحلُ ويبقى نَبضي عندك .

سأرحل ويبقى نبضي يذكرك بأن هناك قلبًا يموت شوقًا للُقياكَ

سأرحل ولن يقفُ الموج بعد رحيلي

ياسارقًا دفيء الفؤاد أحيي قلبي عندك

سأرحل وعمري فوقَ عمرك ...

سأرحل فنفسٍ واحد يكفي...

سأرحل لَـكن بلا رحيل.

سأبقى هناك .. بلا لقاء التقيك

لاأعلم كيف حالك من دوني

لَـكني الان أشعر إني أعيشُ في جوفِك ...

لاحاجة لعناقٍ ولا لعتاب،

سأرحل ويبقى نبضي يحرسك،

سيكون جُندك ومأتمنك

سأرحل ويبقى نبضي عندك

فعسى الأمانة عند المؤمن تصان

انا هي سيدة نفسي ...

لأكونَ أنا سيدةَ قلبي
سيدة قراري ومبدأي
فأنا لستُ إمرأةً عادية،
ولا أنا عجوز بالية
أنا إبنةُ الربيعِ الزاهية،
وأنا وردة الصباح المنسيه..

أسم الكاتبة :زهراء قاسم

البلد:العراق_البصرة

العنوان:نصوص نثرية

﴿أيها المدلل﴾

أيها المدلل سأخبرك بعض الحكايات عني :-

لاتتبع معي قاعدة الاهتمام المتواضع ولا الاهمال الشرس .

لا تكون كالغريب في نظراتك تمعن في عيناي أنظر اليهما جيدا ستجد الكثير من الحب والحنان بها.

لاتكن محبوب مع الكل .كن لأجلي فقط.

لاتتكلم عن حبك دعني ألاحظه

أستمع ألي حين أفقد صوابي وهدأني بتصرفاتك المرحة المزعجة .

لا تكن عاقلا ناضجا ،ولامرحا مجنونا أيضا

كن كما أنت

كن رجلا.

عندما يكون الاحترام مجرد كلمة سيدي

عندما يكون الحب مجرد تغزلا

عندما تكون ألاسرة تجمعهم السقوف فقط

عندما يكون الاب قاصرا والام صاحبة نصف عقل

وعندما تنتقد جميع من حولك بكل حرية وسذاجة وعندما تعتقد أنك مثاليا ولكنك لاتجيد فعل شيء لوحدك سوى دخول المرحاض ،عندما تعتقد ان الجميع تافهون وبلا معنى وانت تنتقدهم طوال الوقت وعندما يكون المحرم مباح أليك ولغيرك شرعا لا يجوز

وعندما تعتقد أنك رائع لمظهرك الخارجي وتشتري اغلى الثياب وتنتقي أرخص الكلمات

فأنت يا سيدي لست انسانا..

وحاشاه الحيوان ان يمثلك.

.....

تنام في النهار وتسهر لطلوع الفجر تحب الصوت العالي من الموسيقى الهادئة وتكره ألاختلاط مع البشر.لأنها كسرت ،حطمت،تبعثرت أحشائها من قبل البشر أصبح موضوعهم يزعجها ..تخطي خطواتها بقلق وتسير نحو أهدافها بخوف أصبحت غير قادرة على خوض أي معركة مجددا خشية الخسارة وهذا الخوف بدأ يتغلغل بأعماقها بدأت تكره التنقل وتميل للأستقرار وتجلس عاقدة اليدين تميل تصرفاتها دوما للأنطواء والغير مفهوم .أصبحت لاترغب بالعيش في هذه الحياة.

الاسم:-نور جعفر باقر

المحافظة:- البصرة

العنوان الشامل:- سكون الحب

نور جعفر باقر من البصره الفيحاء وليدة منتصف العشرينات خريفية بأمتياز، لم أجد من الكتب ملاذاً الا بعد أن كثرت ندوب قلبي من الأصدقاء والأقرباء،القراءة عالم مشرق صادق يختلف عن الواقع كثيراً فأحببت العزلةِ والقراءة والكتابة فأبدع قلمي، وبرزت نصوصي للعامة، نُشرة لي الكثير من الكتب المشتركة الإلكترونية وقلة من الكتب الورقيه وعلى أبواب الكتاب الشخصي، بعد إكتمال الجامعة بدت الأحلام نيرة اكثر والطريق سالك نحو بروز الاهداف، فلا تتركوا أحلامكم في سبات.

"أنني لحم ودم"

أنتَ و وطني و عائلتي تؤلموني كثيراً،
تتركوني بالمنتصف كذنب لا يُغتفر،
و أنتم من أبحتم حُرمتي،
أ لا تخشون الآخرة؟
وأنتم الأقرب إلى الله مني،
والأقرب لي من الدم،
كيف لي أن لا أحبكم!
أرحموا حشاشة خافقي،
كيف المكوث بدونكم؟
لستُ رماداً تنثروني في هواكم،
إنني لحم ودم،
وقلب على ذكرى محبتكم يأن،
لا تجرحوني،
واتركوني سيدة تشدو الهيام بحبكم.

"أفاق الحب"

أن الله يعي توزيع الأرزاق،
فجعل يساري متكئاً على يمينكِ،
ووثّقهُ بالوصال لا بالقربه،
فكُنتي الأقرب من الدم الذي يجري بعروقي، حتى أفاق الحب من غفوته،
ونال من قلبينا مكانة الأخوة،
فنلنا من الزهرِ عطره، ومن ذوقه الحسن والجمال،
و تشاركنا الفصول ببسمة،
غار المطر من طيننا
فسقى الفؤاد ترافة لما رواه متيمَ،
وتغنى الحي طرباً في هوانا،
لما دنونا ممسكين ببعضنا،
" أزهرت نورٌ بزهراء علينا فأ نار الكون زهوًا وانشراح"

"عمق الْفُؤَاد "

أَنَا نَجْمَة ترجوا وصالك ، وَأَنْت شَمْس فِي الْأُفُقِ ،
وَفِي الْقَلْبِ حُبُّك ك الثُّرَيَّا يتألق ،
آغَار أدمعي ذكراك ؛ لَو ثَارَت كشَلّال يَتَدَفَّق ،
كجَاذِبِيَّة التُّفَّاح ؛ أَمْسَك بَعْضُنَا ، وزلت الْأَوْرَاق ،
صَدَفَة جُمِعَت شَتَاتٌ فراقنا ؛ وشدنا التَّحْدِيق ،
الظَّلَام دامِس ، وَضِيَاء الفوانيس أَنار الزَّقَّاق ،
كمَاءٌ زُلَالٌ مِن عُمْق الْفُؤَاد يَنْسَاق ،
كجُنُون لَيْلَى فِي الْهَوَى ؛ انْصَرَفَت بَصِيرَة المعتوق ،
و بِأَوْتَار الْعَوْد لَحْنًا ، مُوسِيقَى بأصبعيك الانْزِلاق ،
وارتويت كَأْس نبيذها ، وَلَمَّا صحوت مُتَيَّمٌ الْغَارِق .

الاسم:-لُجين محمد المحمدي

المحافظات :- الأنبار

العنوان الشامل : لُغة المَلائكة

ماذا ترى؟

ذكرياتٌ في جميع الاماكن،
دموعٌ هَطلت كَالمطر،
دَقاتُ قلبٍ سَيطرتْ على انحاء الجَسد،
ضحكاتٌ سافرتْ كَالطيور المُهاجرة،
ذاكرةٌ أعلنت الرَحيل،
ماذا حدث؟
كُلُّ ذلك بسبب رصاصةٍ أخذت عشيقي مني
و انتزعتني من ذاكرتهُ بلا رحمة.

أشعَلتُ الشموعَ

لِأرى أُمنياتي فَرَأيتُ المَوتَ أقرَبُ إلَيَّ مِنَ
العَيش لِأُحقق ما أحلُمُ بهِ ، ذَهَبتُ مُسرِعَةٌ
إلى خِزانَتي ، أخرَجتُ صورة عَشيقي الذي
أخذهُ رَصاصَ الحَربِ ، إحتَضَنتُها وَ هَمستُ لَها سأتِ إليكَ يا حبيبي ثُمَ
أغمَضتُ عَيناي وَ خَرَجتْ روحي بِسَلام .

.....

أصابَني أَلَمٌ في عَيني،
و عِندما ذَهبتُ الى الطَبيب وَ ظَهرتْ
نَتائجُ الفَحص سَليمةً ، تَعجَبَ الطَبيب
وَ قال إذاً ما المُشكِلة يا صَغيرَتي ، فَقُلتُ
لَهُ : لَمْ أعُد أرى للأشياء أية قيمة ، فَهَمسَ
في أُذنِ أَخي إعتنوا بِقَلبِها جَيداً فَحالَتُها
أشَدُ مِنَ العمى .

الاسم:- شهد قيس

المحافظة:- البصرة

العنوان الشامل:- شغِفَ ألصبا

لم أخونكِ حتى في حُلمي؟

حبيبتي اقولها واعلم جيداً بإنني قد جرحتُ

مشاعركِ لقد جعلت الأوراق بيننا تتلاشى وانا لم أُدرك ماذا فعلت انا الغارق بعيانكِ البعيدتين عن ناظري رغم شوقي الذي يتدفق من قلبي أليكِ عودي فلم أعُد احتمل ذلك الانزلاق ابحثُ عن عطركِ بين الأزقة

لاتسميننني بالمعتوق فإنا لم أخونكِ

أريدكِ دعي الماضي خلفكِ تعالي وحدقي بعيناي كما تشائين ينساق الوجع من جوفي كُلما انظر لصورة جمعت كُلينا معاً كيف تصدقين بإن عيناي ترف لغيركِ وهي التي وشمتكِ في سوادها يتألق غرامكِ بين ثنايا روحي ويرتفع الى الأفق كأنه موج بحر هاجُ ولم يهدأ بعد أحببتكِ فجننتُ بكِ حتى ضلمتِ حُبي أليكِ

الانثى الصلبة

أنا قوية رغم هشاشة ما بداخلي وصرخاتي التي أخبئها عندما ترتفع صوت الموسيقى

قوية لكوني تركت أشياء رغم أنني أحبها ولانني قد كتمت في داخلي أشياء كثيرة

ولاني خبأت عن أمي هزائم أخوتي وانكساراتهم ...

كنت كثيراً ما أبكي لوحدي ولساعات طويلة حتى باتت عيناي تذبل يوم بعد يوم

لكني كنت أبكي لوحدي

تتعثر خطواتي وانهض من جديد وأظهر بوجه في قمة البشاشة وفي داخلي موج هاج

الحُبّ قاصً

في كل مرة أحاول بإن انتشلك من عقلي واترحل بعيدًا تشدني بقوة وكأن هنُالك شيء يدفعني نحوك وكإن اللهِ قد خلقك لي في وقتِ ما رَامَ عَنهُ شعرتَ بأن السماءَ قد انطبقت على صدري اختنقتُ بي العبراتُ وعدتُ مسرعة لاحضانهُ

الاسم:- سجى اياد

المحافظة:-ذي قار

العنوان الشامل:-Cancer...

ردهات الطواريء..

سيارات الأسعاف..

المغذي المالح..

العنايات المركزة ..

وماتحتويهِ من..

أطفال تحتَ مسمى(مرضى سرطان الدم)،

ألم رصاصة من مجهول،

حصى شبيهةٌ بتلك التي في تلتصق في الكلى،

مادة بلاستيكية بدلآ عن الامعاء،

جهاز حديدي قابل للصدأ بداخل صدر ينضم عمل فؤاد،

ماء أسود في العيون،

ورم في نهدٍ جعلهُ اكبر من الآخر،

عمود فقري مهشم،

رئتان سوداء اللون من شيءٍ صغير عمودي الطول في علبةٍ صُنعت من إعادة تدوير النفايات،

أنف مغلق بزوائد من اللحم المتورم،

٣٢ سن ساقط بسبب مضخة ماء،

سكر يتغذى بالعظام ويفوق معدل٦٠٠،

ضغط دموي يرتفع حته ١٩,٥،

نزيف داخلي،

حشرة مستقره في دماغ أستفحت دخولها بالمجرى التنفسي،

ورود وعصافير مختنقة بسبب ٢٥أكتوبر،

أشياء منحورة،

أيدي مقطوعة،

وأرجل مبتورة..

كُل تلك الحكايا والفواصل القصيرة ذات الارجل الكروية'،' تكتب لكي يسرد ورائها علّةٌ تتخذ من أجسادهم موطنًا..

لتنسج عليهم حدث هزيل [مرضٌ بلا شفاء]

تستحلهم قسراً كأنهم موتى..

ليسَ هم فقط بل حتى أنا التي لم تتخذ مني مسكناً باتت بمعدلٍ يومي تجعلني أتذمر على نفسي وعلى الذين من حولي فنحنُ وعذراً منك ايها المرضى..

نتفوه بنحنُ أصحاب الحظ اللعين ونحن منشأ {الفكر}كما نقولها بالحذافير..

ولانعي بذاك الكم الهائل من فضاء الخير والسعد المحيط بنا..

شكراً لكم فأنا كل يومً ألجُ من جديد ويعلو دماغي مصباح يشعَ منه نور خُطَ بدمٍ منكم،بتنهيدة،بصراخ الم،بنزعة قلب،بقطع نفسٍ وبآخر استيقاض في صباح يومٍ جميل..

يُكتب من ذاك النور إن ساعات الحياة تبدو قصيرة..

فأحيا بكم الى درب الله..

ولألتقيكم طبيب في ساحات الوغى يقاتل معكم للقضاء على ذاك الورم الخبيث..

حياتي عاهرة ...

-أبي صاحب السرابيل(ملابس الحرب)المهترءة ...

مقله اخي المقلوعة في الوغى...

أختي المقعده ذات الشلل النصفي،ياذاتَ عينٌ مفتوحة وأخرى مغلقة،وياذاتَ نافذة منخر تستنشق الهواء وأخرى مكتضة

ولاأسهو عن أبتسامتكِ النصفية...

وسادتي يامن يكسيكِ قماشٌ ألمعي طرزتهُ بأنامل كفي من ثوبَ أُمي المتوفاة...

فراشي المعارض لتطبيقَ نظرية نيوتن للجاذبية..

يامن تبصقُ على وجه الارضِ كلما حاولتُ أرضاخكَ للسُبات...

غطائي ياكفن أُمي الأسود من سُخامَ الحرب...

جديلتي البُنية المُلتفة حولَ عُنقي ، ياصاحبة الذيل الأفعوي...

يدي اليُسرى يامالكة الأبهر والتاجي ومدونة محاولات قطع سبيلهما...

ممتنةٌ لكم مِنْ أعماق روحي الممتلأة باللمم(صغائر الذنوب)
فأنتم السنارة والخيوط المتكاتفة الملونة...
التي تُحيكَ لي فضاءٌ أستطلعُ منهُ مشرأبة من القمرِ لكوكب الارضِ.
وأقول:-أنا ولدتُ في حياة عاهرة.

هو الله

ثم ماذا؟ أخبرني...
-ثم أننس أُقتحمتُ من قبل القدر...
ثمَ أنني عدتُ تلك الواهنة المنكسرة كأعواد النعناع الناعمة...
ثم أن عطري المخملي سرق من بين يدي
ثم أن عتبات الماضي تلاحقني للأستطلاع منها كما بو كُنتُ مفتاحًا صُنع خصيصًا لفكِ شفرتها...
ثمَ أن كُل غيمة لبتها أبتسامتي الباردة دفأتني ببكائِها...

ثمَ أن كُل ريحٍ فيّ كانت ساكنة عصفت عليّ وتذمرت...

وثمَ حتى اعصاب رأسي تحجرت...

وثمَ أنني أنطفأت...

ما الصواب إذًا؟!

الصواب يكمن هو أنني لا أحدَ لي سواه...

لا أحد لي سواه

هو أستدلالي وأستدراكي

هو قيامي وقعودي

هو أملي ورجائي

هو ذخري وذخيرتي

هو عشقي وكياني

هو الذي فقط في فؤادي

هو الذي أنا منهُ وعليهِ وإليه أنتمي...

-من هو؟!

-هو الله.

الاسم:- بنين امير

المحافظة:- الناصرية

وعنوان النصوص:-هُمُود

في العُمقْ

يبدو أن النوم قرر إعتزالي شيئاً فشيئاً
ها هو الارق ياخذُ جزءاً مني
والصداع يتخذني ساحة للصراعِ
والألم يستحوذ على رأسي
وسواداً يملأ قلبي
والمجهول يتجه نحوي
أُحاول القيام لكنني أفتقد نصفي،صديقتي،روحي
فأتذكر إن الذنب ذنبي والوفاء جرمي
والصدق كان الهاوية التي رميتُ بها نفسي أهلكت بها روحي .
أودُ العودة للطفولةِ ولكنني أعلم ايضاً إنني سأُضرِب دون ذنباً مرةٍ اخرى
أود السير نحوي لكنني أفتقد نفسي.

ظننتك النور

مضيتُ أتخبط بكل شيءٍ حولي حتى وجدتك ظننتك الخلاص،الحياة،بصيصُ الأمل المفقود لكنك كنت أحد محطات الهلاك التي وقفت فيها وحدي كنت على حافةِ هذه الحياة فعلاً

أقف وحدي.. انظر يميناً ثم شمالاً!

ماذا حصل؟! هل الجميع تناسى وجودي!

هل اصبحت سراباً أم أن الكون إتفق على محوي؟

ألم يعدوني بالبقاء..؟

الا يهمس الشوق قلوبهم؟

الا يروني..؟

الا يحبونّي..؟

وانا انا!

أَجَـلي

أسـتيقظت ولـم أجد نفسي أنا!

نظرت اليك ولم تكن نبضات القلب تتسارع كالسابق،أبتعدت عني لفترة ولكنني لم أشعر إني احتاجك حقاً.

رسائلك،صوتك،مكالماتك الفائتة التي كنت اخشى إختفاؤها,تجاهلتها!

أنظر لنفسي انا ذاتها انا لم يختلف شيئاً سوى بعض السواد قد أحتل أسفل عيناي

وشعوراً يخبرني اني بخير!

أما الآن فأنا في المنتصف بينك وبين روحي.

كيف سأخطو؟ونحو من؟

أنـحوك أم نحوي؟

أظلامك ام سوادي؟

كل الأشياء لا تشير لخلاصي.

الاسم:- براق حازم الموسوي

المحافظة:- بغداد

الصباح المنتظر

صباحٌ جميلٌ تتفتحُ فيه الزهور، يبتسم فيه العابسين، يرقص فيه الاطفال الصغار، رجل كبير إعتاد على شرب القهوة صباحًا، لكنهُ بسببِ الاوضاع قطعَ تلك العادة في هذا الصباح، سيعود لعادتهُ حتمًا، وعجوزٌ ذات روحٌ جميلةٍ، تسقي ورودها الجميلة صباحاً بعيدةٍ تمامًا عن الأصوات المزعجة وعن الاخبار البشعة، أنه صباح جميل، يوم يقف بلادي ويرفرفُ علمه عاليًا، يوماً يذهب الجميع لعملهِ لأنهم أصبحوا يملكون وضيفة، ويومًا سيذهب الايتام الذين أُجبروا على تركِ مدارسهم للمدرستِهم. إنه يومٌ جميل كجمالِ شخص أحب شخص فأصبح نصيبه ، نعم انه حلم، لكننا نؤمن بالمعجزات ولايحلم الإنسان بشيءٍ لا يتحقق، فالنتعلم كيف نحلم ونحقق أحلامنا الجميلة.

حب الذات

شخصاً نفسهُ نفيسةٌ عنده.

عندما شعر بأن المكان المناسب أصبح غير مناسب كالسابق، وأن أناسهُ أصبحوا لم يدركوا أهمية وجودهُ

رَاَمَ عنهم وفرَّ منهُم حرصاً على أن يحفظَ كرامتهُ ويصونَ قلبه.

.....

بهجتةً

كَمَى كَمَى لا تخاف شيئاً،

لاتجعل الحاجز بيننا مراً،

فأنني أود إقبالك فتقدم،

لأنني هائمةٌ بك ومولعةْ،

فأسرع الي ماادراك ماسيحصل ؟

سأخبرك ماذا سيحدث،

ستحصل قصة،

عنوانها

(بهجةً)

فتقدم.

لي سؤال هل أحصل على أجابة

كان أبي قليل الكلام،

يوماً ما سألتُ والدتي: ياأماه لماذا والدي كلامهُ قليل هكذا ؟

فقالت لي: ياصغيرتي والدكِ لهُ قاعدة وهي: الذي رَغا كَلامَهُ قلَّ فعله.

فهو أعتاد على ذلك...

الاسم:- سارة قيس

المحافظة:- النجف

العنوان الشامل:- توأم روحي

" ضَيَاعَ الْحُبِّ"

أحببتك وأحببتك وَمَنْ ثُمَّ أحببتك فَضَيَّعَتْنِي

ذَهبَتُ فِي عَالَمِكَ وَتَعَايَشَت مَعَ أحلامك فِي أحلامي

شَارَكَتْكَ فِي حُزْنِكَ وَمَحَيْتُ حُزْنِيَّ مَنِ أجْلُ أن تبَقَّى سَعَادَتُكَ

ضُعْتُ فِي نَارِ عِشْقِكَ وَ إِلْتهبت نِيَرَانِيٌّ بِرَوْحِكَ وَلَمْ تُدْرِكْ بِأَنَ رُوحِيّ هِي رَوْحُكَ سَهِرَتْ فِي ليالي أشواقك وَلَمِ اِدْرِكَ بِأَنَّكَ لَمْ تَشْتَاقُ لِي

إختبأت مِنْ صَمْتِكَ وَحَاوَلَتِ الضَّيَاعُ مِنْ عِشْقِيّ لَكَ وَلَمِ اِدْرِكَ بَانَكَ ضَيَّعَتْنِي فِي زَمَنِ الْحُبِّ. الصَّمْتَ الَّذِي صَدْرٍ مِنْ قَدْرِ الضَّيَاعِ

وَمَنِ ثمّ أُصْبُحِ الزَّمَانَ يَمْشِي سَرِيعًا والأمال أصبحت وَهُمَاً كَبِيرًا ثُمَّ أدركت بِأَنَّ صَمْتَكَ هو الْعِشْقَ الَّذِي بَانَتِهِ عَيَّنَاكَ،لِمَاذَا كُنْتُ صامتآ؟

تَرَدَّدَتْ مَنِ أجوبتي بِأَنِّيّ لَمِ أُحْبِكْ وَانٍ الْقَدْرِ لَمْ يَجْمَعْنَا سَوِيًّا

انا لَا اِعْلَمْ بِحُبَكٍ لِي وَأُنْتُ لَمْ تَعْلَمْ حُبِّيٌّ لَكَ

لِأَنَّنَا مُنْذُ البدايه كَنَّا تَوْأَمُ رَوْحٍ مِنَ النَّظرَةِ الأولى

وخوفًا مِنَ الْإِبْتِعَادِ تُصَادِقنَا بالصداقه المزيفة، بِاِسْمٍ لَا تَبْتَعِدْ لَانَي أعشقك وَلَا أُريد خُسْرَانَكَ .

" نَظَرَةَ الْحُبِّ"

أُعجبتُ بِكَ فَتَغَيَّرَ كُلُّ مافي دَاخِلِيٌّ مِنْ مَشَاعِرِ وأحاسيس
أحببتك وَلَا أُبالي مايفعل مَعْي زَمَانَِي
فَعِشْقَتَكَ"
وَإِنْزَاحَ الْخَطُّ الْأحمرَ الَّذِي كَانَ حَاجِزٌ بَيْنَنَا
وَإِنْتَهَى الْأَمْرُ".
والأن عَقْلُي مَشْغُولًا بِكَ،
كَيْفَ صِحَّتِكَ ؟ وَكَيْفَ اكملت يَوْمَكَ بِدونِيٍّ؟
وَهَلْ نِمْتُ وَتَغَطَّيْتُ جَيِّدَا ياترى؟
أكلت طَعَامَكَ؟
ياليتني كُنْتُ مَعَكَ.
ياليتني لَمِ اتركك ابداً
كَمْ تَمَنَّيْتُ أَنَّ أُصْبُحْ بِجِوَارِكَ
فِي كُلِّ ثَانِيَةً، وَدَقيقَةً، وساعتةً.
! عَقْلِيٌّ لَا يُفَكِّرُ سَوَى كَيْفَ سَيَبْقَى مُحَافِظًا عَلَى وُعُودِهِ.
وَكَيْفَ أُحافظ عَلَى حُبِّيٍّ لكَ،
قَلْبَي يَنْبِضُ بدقاتٍ سَرِيعَةَ حِينَ أَرَاكٍ
عُيُونِيٌّ، وَقَلْبِيٌّ، وَكِيَانِيٌّ، واحاسيسي،
لَا أُسْتُطِيعَ التَّحَكُّمُ بِهَا حِينَ تَاتِي للحديثِ الي
وَعَنْدَمَا تُرِيدُ انَّ تَمَسُّكَ يَدِي

جَسَدِيٌّ يَرْتَعِشُ

وَكُلَّ مافي دَاخِلِيٌّ مِنْ عَوَاصِفِ تهدأ

كَإِنَّمَا نَزُلِ الْمَطَرَ عَلَى قَلْبِيّ الَّذِي كَانَ ملِيء بالْغُبَارِ وَالْعَوَاصِفِ الْمُزْعِجَةَ

فَجْأَةَ تَحَوَّلَت اِلى عَالَم ثانٍ كَأَنِّيّ فِي السَّمَاءِ مِحْلَقَةَ بَيْنَ النُّجُومِ فِي اللَّيْلِ

أَنَا وَعَشِيقِيَّ لَا أحَدُ سِوَانَا.

.....

سِرْتُ فِي نَاحِيَةِ اِلِيّكَ لِأَسْتَنْشِقُ مِنْ عِطْرِكَ الْفَوَّاحَ

فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَلَمِ اتردد مِنَ النَّاحِيَاتِ الْمُزْدَحِمَةِ

كَانَ عَقْلُي يُفَكِّرُ كَمِ الْمَسَافَةِ وَأَصْلِ الى بَابَكَ وَالْقَلْبَ يَنْبِضُ دمُوعً

وَالْجَسَدَ مَشْدُودً اما الْعُيُونَ لَهَا حِكَايَةٌ لِمُفْرَدِهَا

مُتَشَوِّقَهُ لِرُؤْيَةِ الْحَبيبِ الَّذِي يُهَتَّكَ دَمَعَتْهَا فِي يَدَي

وَحِينَ تَقَرَّبْتُ اِلِيَّهُ مِنْ بَعْدَ طَرِيقًا متعبً

نَظَرَتْ إِلى الْبَابَ

وَاِقْرَأْ كِتَابَةَ مَرْسُومِة على جِدَارَ بَيْتِهِمْ

اِنْتَقَلَ الِى رَحَّمَة اللهُ.. الْفَاتِحَةِ لِلْحَبيبِ فُلَانٌ أبْنِ فُلَانٌ

هَتَفَتْ قُلْتُ لَا لَمْ يُذْهِبْ لَاِيٌّ مَكَانٍ

اِنْهَ منتظرنِي آتِيَ مِنَ السَّفَرِ

وأُغمى عَلِيٌّ وَحَلَّلْتُ فِي عَالَمِ الرَدَعَ
كَالْتِّمْثَالِ لَا أُعْرُفْ مَالِذِيَّ حَدَثٍ وَمَا الَّذِي عُشَّتِهِ بِهِ
وَاِنْتَظَرَ قربَ النَّافِذَةِ مَتَى يَأْتِي حَبيبِيٌّ كَالْ ْمَيْتِ بِدُونِ رَوْحٍ

.....

الساعة 9:00مساء

ياحَبيبتي تأخرتيِ كَثيراً
كُل ثانية كأنها عاماً من شَوقي لكِ
فاليوم عيد زَواجُنا الثاني!
فعلتُ لكِ مفاجأة جَميلة جِداً
يا رفيقةُ حَياتي
سَتَعجُبكِ كَثيراً
كُنتِ تَنتظِريها، وكُل ظَنكِ بأني نَسيتُ!
يا أللهِ كم الأنتِظار صعب
قَلبي بدأت تَتسارع نَبضاتهُ،
أثناء حَديثي مع نَفسي
سَمعتُ صَوتها

أنا هنا،

نَظرتُ لها وسرتُ نَحوها، ولم يَلفت إنتِباهي إلا بِشاحنة تَتَقدم مُسرِعةٌ نَحوها!

لم أرى شَيئاً إلا بِضربةٌ رَفعتها الى السَماء كَطير تَتطاير في أنحاء الجو وسَقَطت

تقربتُ نحوها بِصدمةٍ!

صَرخت بصوت عالياً حبيبتي

إهتزت الأرضُ بما فيها!

تَصارعت العاصِفة مع الأمطار!

لم أستوعِب!

تَقربتُ أكثر ومَسكتُ بيدها،

حَضنتها وهي تأخُذ انفاسُها الأخيرة بعطري التي كانت تَعشَقهُ ..

الاسم:- ديانا تحسين

المحافظة:- بغداد

العنوان الشامل:- غربة العشاق

فلأعترف لكَ أن روحي تَتوه بَين ثَنايا محاسنِكَ
بين تفاصيل رسَمك ،عُطرك و مبسمِكَ
قلبي المُطيع تَمرد على أوامِري وهاج
يُريد الهربَ مني اليكَ لكنْ الأضلعُ لهُ سياج
ما الحلُ ؟! فلا سُلطةً تَعلو على قلوبنِا في الهوى
قد كانَ نصفي إلي و الآن حتى النصف مني سَرقتَ
كنتُ كلي أنا يوماً ما والان كُل ما فيني ذهبَ فداءً اليكَ ..
ذاعَ حُبي بينَ الملأ وبان
كيف لا ..و الجميع يُشاهدكَ في تفاصيلي
أحمُلكَ بين عقدة حاجبي ، خطُوط يدي ، بين رموشي وجَبيني ,لا بل اقرب
لم أخبُركَ من قبل هذا فألتمس لي عذراً ، لم يكُن ذنبي
قد كانتْ كلماتي تتوهُ مِني بِحضرتُكَ وتُتوهُني
تجيشُ بِداخلي ،تجتاحُني وتَربِكُني
أمضي الليلَ أجمعُها ،ألملم فِتاتِها واحفُظها ثم ينبسُ الوغدُ لِساني ويكَسرُني ,
أكونُ قادمةٌ لألقي تحية الصباحِ عليكَ فأقول خيرُكَ صباح !!

جُئتُكِ طالبًا للعفوِ ويداي بِقيدِ الخَطايا تتقيدُ ، مُكْتسيًا عَباءةَ الخَجلِ فأنا منْ لقائي بكِ اخجلُ ،

أجُرُ معي أوجاعَ ضميرٌ لم يَرغب بِغيرِ بَدنكِ النَحيلِ مَسكنُ ،

طالبين الصَفحِ عَلموني كيفَ أطلبهُ ..

فأنا أمامَ ضَريحُ هذهِ النفسِ قد طأطأ راسي وأجهلُ تمامًا كيفَ أعتذرُ ، كلِماتي تتلاشى مني بِحضرتِها و تتبَعثرُ ،

فَجِناياتي لا أظُنُها واللهِ تُغتفَرُ ، قَتلتُها بِخلانٍ كنتُ قد خُدِعتُ بِذممهُم ، حتى أحَكتُ من جِلدِها لرؤسِهم خِيمُ ، كَسرتُ اضلُعها وأشعلتُها للنارِ حطباً لما رأيتُ البردِ حولهم يَحمُ ويُعربِشُ ،كم من جرحٍ يداي لروحكِ تَسببتْ حتى أمستْ بدموعِ عينيكِ تَسبحُ ، ماعدتُ اطيقُ تلكَ اليدين، فيا ليتها بما اقِترفتها بكِ تُبترُ ، ضعيفٌ أنا فهلْ تَجدينَ لضُعفي أدنى مبررُ ؟!

اعُاهِدُكِ على القوى دائمِا ثم اعود واجُدكِ تُجَدِفينَ بِخيباتكِ والحزنُ لِغيركِ باطلٌ و مُحرمُ

كم مرةً وعَدتُكِ بأني لن اؤذيكِ مُجددًا وفَعلتُ ! كالمُشعوذينْ هُم منْ حَولي لا أدري كيف يَجعلونني بِنحركِ أتفننُ ..سامِحيني يا أنا دائمًا ما أزجُ بكِ في صراعاتٍ انتِ عنها في غِنى واحول ايامكِ الحلوةَ عَلقمُ ، اليومَ سأجثو على رُكبتي أمامكِ فعانقيني لمرةٍ عَسى بِعدِها استفيقُ واكون لجِراحكِ مَرهمُ...

لضميري

منْ بين كل البشر استَحليتَ بدني
تخليتَ عنْ الجميع إلا أنا ، فما زلتَ تُلازمُني
لو تعرُف كم استحكامكَ بطبيعتي يؤلمني ويتعُبني
اراكَ كجنينٍ احملتني إياكَ رأفتي ولم اجد شيئاً منك يجُهضني
بوجودك باتَ الجميع يستضعُفني
بأقوى سياطِ الغشِ يضُربني
يسلبونْ حقي ويمسون على أضلعُي مُتكأين
أفهم يا ملاكي هذا ليسَ عالمُكَ فلسوء حظي وحظك نحن في عالم الشياطين
يحيا فيه كل مكارًا اثيم
وعداهِم يعِيش ويموت مُرتطمًا بجُدارِ الجحيم
نياطُ قلبي تتمزقُ وأنا اقول لك كم وجودكَ يثقُلني
في وقتًا كان علي أن احُافظ فيه عليك فأنت الشيء البريء الذي يُميزُني
فيا صوتِ الله وصورتهِ الإلهية ان لم تَنغرس بقلوبِ عبادهِ قاطبةً اهجرني ولا تلاحقني
صعبٌ علي قول هذا فأسمعني ويا ليت صوتي ينتهي قبل ان يحبي لمسمعكِ
"سأستأصُلك من روحي فارجوكَ يوم نلتقي بين يدِ الرحمن سامحني ولا تُعاتبني "

الاسم :-هالة أحمد

المحافظة:-بغداد

العنوان الشامل:-"مشاعر مبعثرة"

"توٴم روحي"

أنتِ تحتاجينَ لِمن يحتاجُكِ، وأنا أحتاجُ لِمَن يُحبني بصدقٍ،
أنا وحيد وأنتِ تتضورين لِمَن تروينَ لهُ تفاصيلَ يومكِ،
أنا خائف وأنتِ أكثر من تُجيد بعث الطمأنينة،
أنا حزين، وأبتسامتكِ كفيلة بجعلِ الحربِ تتوقف،
أنا ليسَ لدي وطن وأنتِ في عينيكِ وطنٌ لا يخون،
أنا أحبُ الكتابة وأنتِ تستحقين شاعراً،
أنا لَمْ أكن المفضل لأحدٍ مُسبقاَ وفي قلبكِ لا تجدينَ من يستحقُ المقام الأول.
ألا تجدينَ أن التشابهَ رائعٌ احياناً..؟

"شخصية معقدة"

لستُ كما أبدو، لستُ مضحكةً ولا فكاهيةً دوماً، سأختفي لفترات طويلة حين تصيبني الكآبة، أنا أفكر كثيراً وأقلق أكثر رغم أني مصدر الأطمئنان للكثير، سأزعجك بمخاصماتي على أشياء تافهة أن كنت قريباً، سأنفجر غاضبة في وجهك أن أزعجني أمر ما مهما كان لايهم، ربما أحدثك وأنا أضحك وأنا من خلف شاشتي أبكي، أو تشعر بأنني حزينة بينما أنا أرقص، كثيراً ما أخفي حزني الذي اصبتني به وقادرة على تركك دون أن ألتفت إن تراكمت الأسباب كثيرة، مهما بدا مني أني أثق بك لست كذلك، لكن رغم هذا لا أستطيع جرحك بدون سبب، سأحبك أكثر من ما تتوقع لكن لا أضمن لك أنني لن أتركك.

أنا خليط من أعمار مختلفة وأنماط شخصية معقدة، أنا مزاجية عصبية غالبا ما لا أظهر ما أشعر به، سأبقى جميلة من بعيد فقط لذا لا أنصحك بالأقتراب..

.....

أنا و أنا..

وكأن داخلي شخصيتان الأولى تأبى أن تفرح والثانية تحارب الحزن،

أحداهن تدقق في جميع التفاصيل الأخرى تحاول التجاهل،

أحداهن تقلق والأخرى تطرد الأفكار،

أحداهن تبكي والأخرى تضحك،

أحداهن ترى الظلام والأخرى تضع النجوم،

أحداهن تكره والأخرى تحب،

أحداهن تبتعد والأخرى تقترب،

أحداهن تفسد والأخرى تجهد بالأصلاح،

أحداهن تسأم هموم الناس والأخرى تمنحهم الأمل،

حقاً سئمت هذا التناقض!!

سئمت هذا العراك المستمر دوماً، يراودني شعور أحيانا بأن أقتل نفسي لكني لا أريد ان أقتل الجزء الجيد ف قد يفيد هذا العالم البائس يوماً!..

بنين فاضل

كربلاء المقدسة

العنوان الشامل: روح

"فتاة القبو"

وجدتُ نَفسي القديمة بينَ أغراضي في قبوِ مَنزِلَنا
كنتُ مُغطاة بِغُبار.. باهتة.. رمادية لكنّني أنبضُ بالحياة
إبتسامتي تعلو وَجهي ودموعي كَمطَر الصحراء
لا تهطل إلا نادراً
لم تَكن لدي هالاتٌ سوداء تحتَ عَينَي ولا إصفرار في وجنَتَاي
كطفلة.. لم تُكمِل عامها العاشر
لا أهتم الا بلون طلاء الأظافر الخاص بي وأحداث مسلسلي المفضل
أشجع النوادي الرياضية وأهتم بالرسمِ والموسيقى
لم يكن لي أصدقاء لم أكن اسأل عن أحد
في المقابل لم يكن هناكَ مَن يسأل عَني ولا من يعاتبني على عدمِ الرد عليه
كُنت سعيدة الى درجةِ الغباء ليتني ما زِلتُ كذلك.

"عصر الألم"

أستقبل الليل ببؤسٍ شديد

في الوقت الذي يستسلم فيهِ والداي لنومٍ عميق تسهر إبنتهم بكمٍ هائلٍ من اللاشعور،

أواجهُ مشاكلي بعيداً عن أبي وأمي، ليس لأنهم كَبِروا..

بل لأن والدان عاشا في زمنٍ كانت فيهِ المشاعرُ ًواضحةٌ، الصداقة إحتواء، الحبُ واجبٌ مقدس وقلَّ ما تتواجد فيهِ مشاكل كالتي في عصرنا الحاضر

لن يفهموا بالطبع ما سأواجهه،

لن يَعرِفوا السببَ الحقيقي لِبُكائي عندما أكسِرُ أحد أظافري.

و فيما أنا أتجنبُ بِكُل ما أوتيتُ من عُزلة قبح العالم لن يَروا ذلك إلا مرضاً إجتِماعياً وإنَني لابد لي أن أرى طبيباً.

لا أستطيع البقاء على طبيعتي أمامهم

فطبيعتي بعيدة الى أبعد الحدود عن الطبيعية المبتذلة التي كانوا عليها،

ففي النهايةِ لو عَلِموا ما واجَتهُ ليلاً بوجهٍ لا يَخلوا من الإبتسامةِ طلعة كل شمسٍ لظَّنوا أنهم أنجبوا معجزةً.

"عروس"

كانت واقفة قرب نافذتها بعدما إرتدت أجمل ما يمكن أن ترتديه في حياتها، فستان زواجها الفاخر.

فستانها الذي كانت تتمنى أن ترتدي ما هوه أقل منهُ جمالاً وبريقاً بل وكانت سترضى بقطعةِ قماشٍ باليةٍ بيضاء لمحبوبها ....

تنظر معصورة القلب لذلك الكائن النحيل غائر العينين هزيل الاكتاف الذي أبعد ما يمكن أن يقال عنه أنه كائن بشري

مخلوق تشوه وجهه بسلاح أقوى من أي سلاح

أوَ هل يوجد ما هو أحدّ من الشوق على كائن ضعيف مثله، هي كانت بالفعل لا تقل حالاً عنه غير ان وجهها مليء بمساحيقٍ تقلل من آثار إنعدام النوم والبكاء لساعات طويلة.

في تلك الأثناء سمعت صوتاً لا فرق بينه وبين صوت السّجان الذي ينادي المحكوم عليه بالإعدام في مسمعها

ينادي للعروس لكي توقع على تلك الورقة المشؤومة التي بِيعَت من خلالها بمهر أغرى والدها السِّكير.

الاسم :زهراء محمد عبد الرحمن

المحافظة :البصرة

العنوان : هَلْوَسة انثى

ساحرة العشق

سَكنْتي فِي مُخلَيتي ،
أطِلَتِي البقاء في قَلبي ،
قَتلتَي ألف إمراة فِي دَاخِلي ،
اصْبحَتي مَلِكةُ عَرشِي ،
وأمسيتُ ملكٌ عَاجِز أمام سُلطتي ،
غدوتِ قمراً يضيء عَتمتي ،
فأني أستَسلمُ أمام حُسنكِ سيدتي .

الرحيل

الان قد آن الرحيل الئ ديرةٌ يسكنها الجَبير
بعد كسركَ أيها المحَبُوب ماطابه امرٌ كَسير
ووضَعتُ امَتعِتي وجهزتُ نَفسي ودفَنتهُ كل ذكرةٌ قد إصطَحبتها يوماً لي ..
ووضَعتهُ الخِمار فوق رأسَي ومن الحزنِ قد نزف قلبي...
ومضَيتُ بلا وداع من مَنزلي العَتيِق ..
وسرتهُ بين الأزقَتي لإشتمُ عطرِها النَرجِسي
وتَستاقط الأمْطار لِتروي كُل ضَمآن
وتَميلُ الأشَجار كأنها تتَرقص بسِقوط الأمطار
وتُغرد العَصافِير بالحانُها الجَميلةُ لتَملأ مسْمعِي
لِتبقى ذكرةٌ جميلةً تُطاب بيها نَفَسي
واصبحتُ على ناصية المكان ها هنا !
وقلتُ الوداع .

حوادث القدر

تَتساقط زَخاتُ المطر على أرضُ العِراق ،
فتَغسلُ دِماء الشُهداء ،
والقَاتل يغْسلُ يديه في البَئر ،
والأُم الثُكلى تَعلن الحِداد،
،والطِفلةُ تَسحق دِميتها ،
والدارَ تَنْشر الحِزن والسواد ،
، والزوجَة تَرتدي وِشاح المُرملة ،
وزهرة التُوليب أصبَحت تُنثرُ على القِبور ،
ولا يشرف القَدر على الإنتهاء ويقل هل من مزيد ؟! .

الاسم:-محمد الشيباوي

المحافظة:- الديوانية قضاء عفك

العنوان الشامل:- همهمة اليل

اشتياق،حزن،ألم،

هذه مقومات التي جعلتني أصبح. كاتبا بدأت كطفلٍ يحب سماع الكلام المقفى يستلذ به ساندتني النجوم وصراخ الموت

صدى الموت

نثرت احلامي على تلك الوساده التى مضى لونها مسود من كثرة مدامعي فأشتيياقِ لكِ جعل من عين غمامة رزقها الله بألام كي تمطر تأملت غرفتي وجتها مملؤة بتلك العيون التي تعطي لونً لضحكت الهزبري ... وقفت واستجمعت افكاري وأشعلتُ سجارة وبدأت أنقش بدخان السجائر صورتكِ التي لا تمحا من رأسي رسمتها مرتين وفي المرة الثالثة سأمت السجارة من حدة جمالكِ وقالت من خلقها لم يستدرك حالنا تملكين شعرً مضيء لدرجة صرت لا أفرق بيه وبين خصلات النجوم جميلةٌ انتي الى حد ان القمر يخجل ان ينير وانتي في الارض، قهقهتكِ تجعلني لا أفرق بين الالم والسعادة ففي نايحة افرح لأني اضحكتك وفي نايحة اخرى ينقضب قلبي خوفا ان افقدك كم انتي جميلة ايتها الانثى، عيشي مرتبط بعيشك فلا تحاولي ان ابعديني عنك سوف نعود ذات يوم واقرء لك هذه الكلمات

قلبٌ مبتلى

أُفَكِّرُ فِي نَفْسِي وَدُخَان السجارة يَمْلَئ عَيْنَاي ويغيمُ فِي غُرْفَتِي وَيُجْعَل مِنْهَا مطرحاً لِلْحَبّ ، أُفَكِّر كَيْف أسعدها إذ أجتمعنا كَيْف أُنزل لَها الْقَمَرُ إذا وغرت كَيْف أرجُ لَهَا الْأَرْضِ إذْا بَكَت وَكَيْف وَكَيْف وَكَيْفَ إلَخْ . . . . أَنَّهَا حبة كُرْز انشطرت إلَى نِصْفَيْن نصفٌ يمتلأ بلحب ونصفٌ يمتلأ بلدمع وَالْشجى،

أَتَت ذَاتَ يَوْمٍ . وَأُخِذَت تنهل الْمَاء ونضرت لِي بِعَيْنِهَا المملؤة بلغرور وأنتاغت بثغرها الإمَّع وَمَضَت وطقطقة كَعْبِهَا كأنغام البيانو بَل القيثار بَل كُلّ الْآلَات الْمُوسِيقِيَّة

قَصِيرَة الْقَامَة وتردتدي كَعْبًا لِكَي تُرْضِيَنِي بِقَصْرِهَا كَم أَنَّهَا مَاكَرَه . .

خَرَجَتْ مِنْ لغرفة التي سميت بلمقدسة عند دخولها وَأَنَا حَضَنَت ذَاك الكَأْس وَأَصْبَحَت أَحَبَّه لِأَنَّه لَامِسٌ ثَغْرَهَا أَحْبَبْت قَبْضِه الْبَاب لِأَنَّهَا . لاسمت ايديها اِحْتَضَنَت الكَأْس وَقِبْلَتُه وَبَقِيَت اشكي لَه حِبّي لَهَا وَكَم إنّي مُولَعٌ بِحُبّهَا اِنْفَطَر الْكَأْسُ مِنْ كَثُرَ الْأُمّ وَمِنْ كَثُرَ مشاعري الصَّادِقَة هَلْ هُنَاكَ مَنْ مِثْلِي ذُلٌّ نَفْسِه وَأَرْخَص نَفْسِهِ مِنْ أَجَلِك عندم غضبتي رَمَيْت كبريائي وكرامتي وَبَقِيَت أُفَكِّر فِيك أَنْت

هوى في هوى

يَرْتَجّ خافِقِي مَنْ كَثُرَ المواجع وضجت بِهِ الدُّنْيَا وَأَخَذ يَلُوذ فِرَارًا مِنْ الْحُزْنِ
وَيَعُودُ إِلَى نَفْسِ الْأَسَى
فَقَدْ مَاتَ قَلْبِي مِنْ كَثُرَ الشجى
ونسقَ حزنهُ مَعَ الْأَشْجَارِ وَالْقُرَى
مِنْ حُبّي لِلْأَلَم أَحْبَبْت جَوّ الغابات يَهْلِك قَلْبِي بلجوى
احبتت حُزْن الْخَرِيف تَسْقُط اوراقُ إذ بَكَى
أَحْبَبْت جَوّ الرَّبِيع بِدَمْع الْخَرِيف قَد أَزْهَى
أَحْبَبْت كُلِّ شَيْءٍ لِمَعَان شَعْرِك السَّاحِر وَالْهَوَى
أَحْبَبْت عَيْنَك وسرحتُ بِهِم وأهلكاني بِاسْم الصَّفَا
فُؤَادِي لَذَع وَانْتَهَت قِصَّتَه وبقيتِ انتي وخيالي إِذْ حَكَى
نسقت عَيْنَاك مَع النُّجُوم كِلاهُمَا يُعْطِينِي نُور الخفى
قَوْلَي لِي أُحِبُّك واخرجيني مِن الشجى
تُمْسِكِي بعنقي وَأصْرُخ بِحُبّي
فَأَنَا لكِ وَأَنْت لِي قَدْ عِشْنَا لِنَكُون سِوَى
أُكْتُب نثراً أَم شعراً لَا أَعْرِفُ
أُعَبِّر عَن دَمْعِي فِي كَلِمَاتِ موثقتا
وَقَلْب طَمُوحًا ذُو هَوَى

الاسم :_آمنة ابراهيم الخزعلي

المحافظة:- بابل

العنوان الشامل:-"ترانيم مُبعثرة"

"صمود مُرهق"

و كعادتي سأعتزلكم قليلاً
أشكي وجعي لذاتي السعيدة
و أبكي مع وسادتي العتيقة
حسناً ذَلك لَن يطول كثيراً
و لَكنها عادة قديمة
الأقرب إلى روحي أنها عزيزة
أعدكم سأعود قريباً
أتخلص مِن اعبائي المُتراكمة
و أنفض غُبار أحزاني اللامُتناهية
سأتحدث مع ذاتي قليلاً
أُهديها شيئاً مِن الطمأنينةِ
و أربتُ على كتفيها بيدٍ مُرتجفة
سأعود قريباً ، لَن أغيب طويلاً

"اعتراف"

في أحدى الليالي ، تحت أشراقة القمر

أخذ الشوق مني كُل قوتي التي أتظاهر بها

قررت أن أكتب أعترافي لها :

سيدتي ، أما بَعد أتمنى أن تقرأي حروفيَّ المُبعثرة و مشاعري المكبوتة

كُلي أملٌ أن تشعري بالحُبِ الذي يفيض مِن روحي أتجاهكِ

مغرمٌ بحسنكِ الفاتن أنا ، تائه بعيناكِ البُنية ، معجبٌ بتلك الشخصية الحادة ، و أحلقُ مع تلك الطفولة التي تملأ وجهكِ ، أعشق مزاحك وروحك المرحة

أنا الفقير أمام قلبكِ المُحمل بـالحُبِ تجاه الجميع

أنا من تجولت بين أفرع و أنواع مزاجكِ اللعين بكُلِ مُتعة

سيدتي أتمنى قبول حبي لكِ

نعيش تحت ظل واحد إلى أن تنتهي أنفاسنا المُحددة .

"ترانيم عاشق"

قالت له نَحن خطين مستقيمين متوازيين من المُستحيل لقاءهما

فأجابها بلهفةِ تملأ عيناه

لتذهب الأستقامة للجحيمِ فأنا انكسر مِن أجل عيناكِ

و انحني تواضعاً لجمالكِ

سيدتي أنا المُتيم بروحكِ

فأي أستقامة تقف أمامكِ

أنا المَجنون بأبتسامتكِ ، الولهان بصوتكِ

أنا الغريق بعيناكِ

فأمحو الدُنيا مِن أجلكِ

و لتحترق روحي فداكِ

يا ساكنة فؤادي دُليني أين السبيل للقياكِ

يا مُهجة روحي دُليني أين أُطفئ نار عطركِ

أيتها المُحتلة الجميلة إرحمِ بحالِ عاشقكِ

و تصدقي لهُ بشيءٍ من كلماتكِ

قدمي الحُب لي و لا تترددي فأنا لَن أُحب سواكِ.